



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال
تخصص وسائل الاعلام والاتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال الموسومة بـ:

متابعة البرامج السياسية في القنوات الخاصة ودورها في تنمية
الوعي السياسي عند الطالب الجامعي قناة الشروق أنموذجا

تحت اشراف:

د.رقاد حليلة

من اعداد الطالبة:

بن عيسى خيرة



موافقة
للوفاة
رقاد حليلة

السنة الجامعية: 2017 - 2018

شكرات

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، نحمده على هذه النعمة

التي أنعمنا بها

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان وأسمى آيات التقدير والاحترام إلى أستاذتنا

الفاضلة الدكتورة رقاد حليلة، التي لم تبخل علينا

بتوجيهاتها ونصائحها القيمة والى كل أساتذة قسم العلوم الإنسانية وشعبة

الإعلام والاتصال بجامعة مستغانم.

كما نشكر زملاءنا الذين وقفوا إلى جانبنا بتشجيعاتهم، والى كل من ساعدنا

من قريب أو من بعيد.

شكرا الى كل من مد لي يد العون ودعمي معنويا وساهم في رفع

معنوياتي ودفعتني للمضي قدما.

إهداء

إلى روح والدي الطاهرة التي ستظل ترافقني حتى النهاية

الى والدتي صاحبة الفضل في وصولي إلى هذا المستوى التي

لم تبخل علي يوماً بأي شيء

الى اخوتي واختي سمية حفظهم الله

الى من اشرفت على هذا العمل الدكتور حليمة

الى صديقتي حورية فاطمة امينة حورية

الى كل من ساعدني وكل من علمني حرفاً

الى كل من له ذرة حب في قلبي ونسيت اسمه

اهديكم هذا العمل الذي اتمنى ان يكون في المستوى

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
95	الجدول رقم(01): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
96	الجدول رقم(02): توزيع افراد العينة حسب متغير السن	02
97	الجدول رقم(03): توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى	03
98	الجدول رقم(04): توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص	04
100	الجدول رقم (05):اهتمام الطلبة بمشاهدة قناة الشروق الاخبارية	05
102	الجدول رقم (06):مدة مشاهدة الطلبة لقناة الشروق الاخبارية	06
104	الجدول رقم (07):الوسيلة التي يشاهد عبرها الطلبة قناة الشروق الاخبارية	07
105	الجدول رقم (08):توزيع دوافع مشاهدة الطلبة لقناة الشروق الاخبارية	08
107	الجدول رقم (09):توزيع نوعية البرامج التي يفضل الطلبة مشاهدتها على قناة الشروق الاخبارية	09
109	الجدول رقم(10):توزيع اهتمام الطلبة بمتابعة البرامج السياسية على قناة الشروق الاخبارية	10
110	الجدول رقم (1 1): درجة مشاهدة الطلبة لقناة الشروق الاخبارية	1 1
112	الجدول رقم (12):توزيع نوع القضايا التي تهم الطالب في قناة الشروق الاخبارية	12
113	الجدول رقم (13):مدى استفادة طلاب الجامعة "عينة الدراسة" من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية عبر قناة الشروق الاخبارية.	13

114	الجدول رقم (14):مظاهر استفادة طلاب الجامعة عينة الدراسة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية عبر قناة الشروق الاخبارية.	14
116	الجدول رقم (15):مدى وجود برامج سياسية يحرص طلاب الجامعة "عينة الدراسة" على مشاهدتها بانتظام في قناة الشروق الاخبارية	15
117	الجدول رقم (17):اهم البرامج السياسية التي يفضل الطلبة مشاهدتها في قناة الشروق الاخبارية.	16
119	الجدول رقم (18):مدى مساعدة البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية الطلبة في الحصول على المعلومات السياسية	17
120	الجدول رقم (19):وسائل تفاعل الطلبة عينة الدراسة مع البرامج السياسية التي تعرضها قناة الشروق الاخبارية	18
122	الجدول رقم (20):الافراد الذين يتناقش معهم طلاب الجامعة عينة الدراسة حول الموضوعات التي تتناولها البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية	19
124	الجدول رقم (21):معدل فهم طلاب الجامعة "عينة الدراسة" للواقع السياسي من خلال البرامج السياسية التي تعرضها قناة الشروق الاخبارية	20
126	الجدول رقم (22):المعلومات التي يكتسبها طلبة الجامعة "عينة الدراسة" من خلال مشاهدتهم للبرامج السياسية التي تقدمها قناة الشروق الاخبارية	21
128	الجدول رقم (23):مدى مساهمة البرامج السياسية لقناة الشروق الاخبارية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة "عينة الدراسة".	22
130	الجدول رقم (24):الموقف المتولد لدى عينة الدراسة بعد متابعة البرامج السياسية على	23

	قناة الشروق الاخبارية	
24	الجدول رقم (25):مدى مساهمة البرامج السياسية لقناة الشروق الاخبارية في دفع طلاب الجامعة "عينة الدراسة" نحو المشاركة السياسية	132
25	الجدول رقم (26):مدى مصداقية قناة الشروق الاخبارية لدى طلاب الجامعة "عينة الدراسة".	133
26	الجدول رقم (27):درجة رضا طلاب الجامعة "عينة الدراسة" على البرامج السياسية المعروضة في قناة الشروق الاخبارية	134
27	الجدول رقم (28):رأي طلاب الجامعة "عينة الدراسة" في كيفية مساهمة قناة الشروق الاخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى فئة الشباب	136

فهرس الاشكال

الصفحة	عنوان الشكل البياني	الرقم
95	الشكل البياني رقم(01): توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	01
96	الشكل البياني رقم(02): توزيع افراد العينة حسب متغير السن	02
97	الشكل البياني رقم(03): توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى	03
99	الشكل البياني رقم(04): توزيع افراد العينة حسب متغير التخصص	04
100	الشكل البياني رقم (05):اهتمام الطلبة بمشاهدة قناة الشروق الاخبارية	05
102	الشكل البياني رقم(06):مدة مشاهدة الطلبة لقناة الشروق الاخبارية	06
104	الشكل البياني رقم(07):الوسيلة التي يشاهد عبرها الطلبة قناة الشروق الاخبارية	07
106	الشكل البياني رقم(08):توزيع دوافع مشاهدة الطلبة لقناة الشروق الاخبارية	08
108	الشكل البياني رقم(09):توزيع نوعية البرامج التي يفضل الطلبة مشاهدتها على قناة الشروق الاخبارية	09
109	الشكل البياني رقم(10):توزيع اهتمام الطلبة بمتابعة البرامج السياسية على قناة الشروق الاخبارية	10
111	الشكل البياني رقم(11): درجة مشاهدة الطلبة لقناة الشروق الاخبارية	11
112	الشكل البياني رقم(12):توزيع نوع القضايا التي تهم الطالب في قناة الشروق الاخبارية	12
113	الشكل البياني رقم(13):مدى استفادة طلاب الجامعة "عينة الدراسة" من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية عبر قناة الشروق الاخبارية.	13

116	الشكل البياني رقم(15):مظاهر استفادة طلاب الجامعة عينة الدراسة من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية عبر قناة الشروق الاخبارية.	15
118	الشكل البياني رقم(16):مدى وجود برامج سياسية يحرص طلاب الجامعة "عينة الدراسة" على مشاهدتها بانتظام في قناة الشروق الاخبارية	16
121	الشكل البياني رقم(17):مدى مساعدة البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية الطلبة في الحصول على المعلومات السياسية	17
122	الشكل البياني رقم(18):وسائل تفاعل الطلبة عينة الدراسة مع البرامج السياسية التي تعرضها قناة الشروق الاخبارية	18
124	الشكل البياني رقم(19):الافراد الذين يتناقش معهم طلاب الجامعة عينة الدراسة حول الموضوعات التي تتناولها البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية	19
127	الشكل البياني رقم(20):معدل فهم طلاب الجامعة "عينة الدراسة" للواقع السياسي من خلال البرامج السياسية التي تعرضها قناة الشروق الاخبارية	20
128	الشكل البياني رقم(21):المعلومات التي يكتسبها طلبة الجامعة "عينة الدراسة" من خلال مشاهدتهم للبرامج السياسية التي تقدمها قناة الشروق الاخبارية	21
131	الشكل البياني رقم(22):مدى مساهمة البرامج السياسية لقناة الشروق الاخبارية في تشكيل الوعي السياسي للطلبة "عينة الدراسة".	22
132	الشكل البياني رقم(23):الموقف المتولد لدى عينة الدراسة بعد متابعة البرامج السياسية على قناة الشروق الاخبارية	23

24	الشكل البياني رقم(24):مدى مساهمة البرامج السياسية لقناة الشروق الاخبارية في دفع طلاب الجامعة "عينة الدراسة" نحو المشاركة السياسية	133
25	الشكل البياني رقم(25):مدى مصداقية قناة الشروق الاخبارية لدى طلاب الجامعة "عينة الدراسة".	135
26	الشكل البياني رقم(27):درجة رضا طلاب الجامعة "عينة الدراسة" على البرامج السياسية المعروضة في قناة الشروق الاخبارية	136
27	الشكل البياني رقم(27):رأي طلاب الجامعة "عينة الدراسة" في كيفية مساهمة قناة الشروق الاخبارية في تنمية الوعي السياسي لدى فئة الشباب	137

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى محاولة معرفة العلاقة القائمة بين البرامج السياسية في الاعلام الفضائي الجزائري الخاص ودرجة الوعي السياسي عند الطلبة وذلك من خلال تطبيق دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال بجامعة مستغانم وبعد تحديد المفاهيم الرئيسية وعرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع البحث تم تطبيق الاجراءات المنهجية حيث حددنا المجال البشري المتعلق بالدراسة الميدانية اعتمدنا فيه على العينة القصدية والتي تفي بالغرض في هذه الدراسة وتم تحديد مفردة من المجموع الاجمالي للطلبة وتم استخدام المنهج الوصفي مع تحليل المعطيات المستسقة من الميدان وبعدها التقديم النظري للدراسة التي تناولت قطاع الاعلام والخصوصة والمراحل التي مر بها هذا القطاع بالجزائر وصولا الى الاعلام الفضائي الخاص وكذا المدخل الشامل للوعي السياسي والبرامج السياسية.

بعد ذلك تم الانتقال الى الدراسة الميدانية التي بدانا فيها بتحديد اداة الدراسة وتم وضع استبيان خاص لجمع البيانات حول دور البرامج السياسية لقناة الشروق الاخبارية في تنمية الوعي السياسي لطلبة علوم الاعلام والاتصال عينة الدراسة وذلك وفقا لأهداف واسئلة الدراسة ثم البدء في تحليل وتفسير البيانات ثم الخروج او الوصول الى نتائج الدراسة والتي تمثلت في ما يلي:

- اعتماد الطلبة على البرامج السياسية كمصدر للمعلومات السياسية.
- اعتبار البرامج السياسية احدى العوامل والوسائل لتنمية الوعي السياسي لدى الطلبة.
- هذه البرامج السياسية تؤثر على الوعي والثقافة السياسية للطلبة لكن ليس بالشكل الذي يغير الاتجاهات.

Study Summary:

The aim of this study is to try to find out the relationship between the political programs in the Algerian private media and by applying a survey study on a sample of students of information sciences and communication at the University of Mostaganem. After defining the main concepts and presenting some relevant previous studies, In the field of the field study, we

relied on the intentional sample that fulfills the purpose of this study. A sample of the total number of students was identified. The descriptive method was used with the analysis of data obtained from the field and the theoretical presentation For the study, which dealt with the media sector and privatization and the stages passed by this sector in Algeria to the private space media as well as the comprehensive introduction of political awareness and political programs.

After that, we went to the field study where we began to identify the study tool. A special questionnaire was developed to collect data on the role of the political programs of Al-Shorouq channel in developing the political awareness of the students of the information and communication sciences according to the objectives and questions of the study and then start analyzing and interpreting the data. Access to the results of the study, which were as follows:

- Accreditation of students to political programs as a source of political information.
- Consider political programs as one of the factors and means to develop students' political awareness.
- These political programs affect students' political awareness and culture, but not in ways that change attitudes.

مقدمة

شهدت الجزائر منذ حصولها على الاستقلال من المستعمر الفرنسي تحولات سياسية هامة حيث حدثت تحولات كبيرة وكثيرة فرضتها الاوضاع للنهوض واعادة بناء الجزائر من كل النواحي لتحقيق الوحدة الوطنية على اساس الديمقراطية فقد سمحت هذه الاخيرة بالتعددية السياسية والحزبية وتم اجراء انتخابات رئاسية برلمانية ومحلية وتنوعت منظمات المجتمع المدني .

نتيجة لهذا برزت على الساحة الاعلامية الجزائرية ظاهرة التعددية الاعلامية وبروز القنوات الخاصة التي اهتمت من خلال البرامج التي تقدمها سواء السياسية منها او الثقافية او الترفيهية في معالجة بعض القضايا الراهنة وطرح المواضيع المسكوت عنها، حيث اضحت تتيح للمشاهد فرصة سماع الاخبار والمعلومات بأسرع وقت ممكن وهذا من اجل توعيته بما يدور من حوله من احداث ومواقف بغية القيام بعملية التغيير والتأثير والتغيير في اراء الجمهور مما يسمح ويساهم في عملية صنع القرار السياسي وزيادة وعي الافراد بالأمور والقضايا السياسية بعدما اصبحت تعبر عن نشاط وافكار مختلف التيارات السياسية.

عادة ما يعمل هذا النوع من القنوات على تكوين الثقافة السياسية للجمهور ذلك انها غير متحكم فيها كما انها تساهم في معرفة الفرد لمختلف حقوقه وقد اضحت هذه القنوات تتنافس فيما بينها من اجل جلب اكبر للمشاهد، وقد انعكست هذه الروح التنافسية على طبيعة المواد والبرامج التي تحاول ان تبعث بها كل محطة الى جمهورها المستهدف حيث سعت الى ايجاد اليات جذب وابتكار انماط برامجية واستخدام اساليب عرض ومعالجة جديدة من اجل ان تستحوذ على الجمهور وتجعله يفضلها عن غيرها من القنوات خاصة الشباب منهم كونهم اكثر الفئات العمرية انجذابا للتجديد والتحديث حيث لنهم الاكثر تساؤلا في ظل الحياة العصرية المعقدة التي جعلتهم في حاجة الى تفسير وايضاح للكثير من الموضوعات والقضايا، هذا الامر الذي زاد حاجاته واعتماده على وسائل الاعلام لتزويده بالمعلومات وتوضيح الرؤى والاتجاهات له واجابته عن تساؤلاته من خلال رسائلها التي اصبحت تصل اليه في اشكال برامجية محسنة او جديدة برامج تجرأت على طرح موضوعات كانت تعد

من المحظورات في الاعلام العام تتخطى في كثير من الاحيان ما يعرف بالخطوط الحمراء سياسيا واجتماعيا، وكان من بين تلك البرامج الحساسة البرامج السياسية _موضوع الدراسة_ التي اثارت اهتمامنا كون لها اثر هام خصوصا على الشباب من خلال تنمية المعارف لديه ووعيه السياسي نظرا للعلاقة بين الجانبين ولوصف وتحديد هذه العلاقة يأتي هذا الموضوع الذي يتناول البرامج السياسية للإعلام الفضائي الخاص ودورها في تنمية الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي والذي قسم الى ثلاثة اجزاء اساسية، يتناول في الاول الاطار المنهجي ثم الاطار النظري الذي احتوى على ثلاثة فصول ونعرضها في ما يلي:

الفصل الاول بعنوان الاعلام التلفزيوني المتخصص حيث تفرع الى ثلاث مباحث، المبحث الاول خصص لظهور الاعلام المتخصص ثم النزعة التخصصية للقنوات التلفزيونية وصولا الى السياسات الاعلامية في القنوات الفضائية المتخصصة ووظائفها.

اما الفصل الثاني فهو بعنوان القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر وتركزت في ثلاث مباحث الاول تناول لمحة تاريخية عن القطاع السمعي البصري في الجزائر منذ بدايات ظهوره ابان الاستعمار الفرنسي والمبحث الثاني تناول نشأة القنوات الجزائرية الخاصة واخيرا المبحث الثالث تناول دوافع الانفتاح الاعلامي بالجزائر.

الفصل الثالث بعنوان الوعي السياسي والبرامج السياسية الفضائية تشكل من ثلاث مباحث اولها مدخل مفاهيمي للوعي السياسي من خلال نشأته ومفهومه ووسائل نشره ثم المبحث الثاني اهمية الوعي السياسي مكوناته ومعوقاته والمبحث الثالث البرامج السياسية وتأثيرات الاعلام الفضائي الخاص من خلال التعريف بهذه البرامج وطرح دورها السياسي.

واخر مرحلة للدراسة تمثلت في الاطار الميداني الذي يحتوي على اداة الدراسة واختبار صدقها ثم تحليل البيانات وتفسيرها واخيرا نتائج الدراسة.

1- : الدراسة الاستطلاعية:

يحتاج اي باحث في دراسة ما على اجراء دراسة استطلاعية قبل الشروع في اشكالية البحث بحيث يقربه الاستطلاع من الوسط او الحيز الذي ينوي ان يجري فيه بحثه فهي اذا مرحلة اولية لعملية بحث متواصلة فهي تشغل على مشكلة بحث غير محددة المعالم وتمثل اللبنة الاولى للبحث الميداني فهذه الدراسة تساعد الباحثين على بناء افكار جديدة مما يجعلهم يفهمون اشكالية البحث المدروسة ويلجؤون اليها عندما يكون هناك ندرة في الموضوع المراد معالجته ولا يملك القدر الكافي ن المعلومات والبيانات التي من شأنها تمكينه من اجراء الدراسة الميدانية(1).

بدانا دراستنا الاستطلاعية بوضع بعض الاسئلة التي وزعناها على عينة متكونة من 20 مفردة مقسمة على نفس الفئة المقصودة في الدراسة وهي طلبة علوم الاعلام والاتصال من السنة الثانية ليسانس الى السنة الثانية ماستر من جامعة عبد الحميد بن باديس كمجال جغرافي لدراستنا الاستكشافية.

وقد انحصر موضوع بحثنا في متابعة البرامج السياسية في القنوات الخاصة وتعمدنا طرح اسئلة مفتوحة دون تحديد اختيارات حتى تساعدنا الاجوبة في اختيار القناة المفضلة من قبل المبحوثين وكذا البرنامج وما مدى مشاهدتها وما مدى اعتماد عينة الدراسة على القنوات الخاصة بما فيها البرامج السياسية كمصدر للمعلومة السياسية.

اجريت الدراسة من 20/11/12 الى 207/11/20 على الطلبة الذين يشاهدون القنوات الخاصة وبعد القيام بهذه الدراسة والتنقيب عن المعطيات التي نبحت عنها ساعدتنا هذه الاخيرة في الحصول على النتائج الاتية:

- اختيار القناة والمتمثلة في قناة الشروق الاخبارية التي كانت اكثر متابعة من قبل الطلبة.
- كما جمعنا معلومات قمنا من خلالها ببناء اشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية .

1- ا.د فضيل دليو، البحث في الاتصال عناصر منهجية، مخبر علم الاجتماع للبحث والترجمة، قسنطينة الجزائر، د. ط، 2009، ص 222.

■ حددنا الاهداف التي نريد الوصول اليها وتحديد معالم الدراسة بصفة عامة.

2- إشكالية الدراسة:

يشكل التلفزيون احد اهم الوسائل الاعلامية بالرغم من الانتشار الواسع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال، ذلك انه حافظ على مكانته وجمهوره وهذا راجع الى خصائصه والتي تجمع بين الصورة والصوت، كما ساعد ظهور القنوات التلفزيونية الفضائية وانتشارها على أوسع نطاق في التطور الهائل للتلفزيون كأحد أكثر وسائل الاتصال تأثيراً على الفرد المتلقي باختلاف البيئة التي ينتمي اليها والتركيبية السوسيوثقافية التي نشأ فيها، فهذه القنوات تمثل قوة إعلامية لا يستهان بها في تشكيل تصورات الراي العام بشأن الحكم و السلطة ولها الفضل في تصعيد وجهات النظر حول الاحداث الجارية و تفسيرها مما يساهم في تكوين افكار اتجاهات وقيم الافراد على عدة أصعدة أهمها السياسية والاجتماعية والثقافية، الى جانب اعتبارها احد الوسائل الهامة في نقل المعلومات والمعارف والخبرات الى الجمهور واحاطته بمجريات الساحة السياسية ومشاركته فيها، كما انها تساعد على فهم ما يحدث في العالم الخارجي من أحداث ووقائع.

مع التطور الذي عرفه التلفزيون في العالم العربي وانتشار القنوات في مختلف البلدان العربية عرفت الجزائر بالمقابل قفزة نوعية من خلال فتح السمي البصري امام الخواص وعرفت الساحة الاعلامية ميلاد العديد من القنوات الخاصة في كافة المجالات الاخبارية والترفيهية والدينية وغيرها وهذا ما ادى الى احداث تنوع كبير في مصادر المعلومات ووفرة الرسائل والمضامين التلفزيونية وهذا ما قد يضع الجمهور امام زخم اعلامي كبير يعمل على التنافس في تقديم الافضل من خلال طرح اهتمامات الجمهور وذلك لجذبه الى ما تبثه هذه القنوات.

وتعد القنوات الاخبارية أحد اهم الوسائل في المشهد الاعلامي الجزائري والتي من بينها قناة الشروق الاخبارية اعتبارا للدور الفعال والحيوي الذي تقوم به في نشر الاحداث السياسية والتعليق عليها فنجدها تركز على جديد الساحة السياسية خاصة وأن هذا الجانب شهد تجاهلا من قبل الإعلام العمومي لاعتبارات متعلقة بطبيعة القطاع في حد ذاته، ما سمح للقنوات

الاخبارية الخاصة بالبروز اعلاميا في تغطيتها النوع من الحاجات التي تهم الجمهور، واعتبارا ان الطلبة الجامعيين يمثلون شريحة مهمة في المجتمع بحكم أنهم سيتولون قيادة العمل السياسي بما في ذلك التحكم في استراتيجيات توجيه الراي العام، كان من واجب هذه القنوات أن تقوم بدور تنمية الوعي السياسي لهذه الفئة بداية بالحصول على المعلومة السياسية التي تمكنه من معرفة وفهم وادراك واقعه السياسي وتجعله عضوا فاعلا في صناعة القرار السياسي من خلال البرامج السياسية خاصة وان تشكيل الوعي السياسي يعد المرحلة الاولى من مراحل المشاركة السياسية التي تتدرج من الاهتمام السياسي الى المعرفة السياسية ثم التصويت واخيرا المطالب السياسية ووفق ذلك فان نمو مستوى وعي الطلبة الجامعيين يعد من المتطلبات الاساسية للمشاركة السياسية الفعالة لاسيما وان هذه الاخيرة تعد من الاشكاليات المهمة التي تواجه المجتمع الجزائري ولما كانت البرامج السياسية بما تقدمه من وجهات نظر مختلفة تجاه مختلف القضايا السياسية وبما تمتلكه من عناصر التأثير فان مشكلة البحث تتجسد في الاستفهام التالي:

الى اي مدى تؤثر متابعة البرامج السياسية لقناة الشروق الاخبارية في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي؟

- وتتفرع عن هذه الإشكالية التساؤلات الآتية التي نسعى من خلال هذه الدراسة الاجابة عنها:
- ما مدى اعتماد طلبة علوم الاعلام والاتصال على البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية في استقاء المعلومات السياسية؟
 - كيف تساهم البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية في تشكيل الوعي السياسي وتنميته لدى طلاب الجامعة؟
 - هل يمكن اعتبار البرامج السياسية احدى العوامل الفاعلة في تنمية الوعي السياسي للطلبة؟
 - ما مدى ثقة طلاب الجامعة ورضاهم عن مستوى البرامج السياسية التي تعرضها قناة الشروق الاخبارية؟

4- اسباب اختيار الدراسة:

4-1- الاسباب الذاتية:

لا يخلو اي بحث علمي من رغبة ذاتية تدفع الى انجازه ولعل ما يدفعنا الى معالجة هذا الموضوع من هذه الزاوية الاسباب الاتية

- ✓ الرغبة العلمية في البحث في هذا الموضوع.
- ✓ الاهتمام والميول الشخصي للجانب السياسي وخاصة ماهو معروض في القنوات التلفزيونية الخاصة وهذا الاهتمام نابغ من الدور الذي اضحى يلعبه الاعلام الخاص في حياة الافراد لاسيما الشباب منهم.
- ✓ الرغبة في معرفة مدى اقبال طلبة علوم الاعلام و الاتصال على متابعة هذا النوع من البرامج خاصة وانهم معنيون اكثر من غيرهم في انماء وعيهم السياسي والالمام بجميع جوانبه و ذلك في ظل توافدهم المبالغ فيه على مواقع التواصل الاجتماعي.

4-2- الاسباب الموضوعية :

- ✓ الموضوع مهم و حيوي وقابل للبحث و الدراسة كما انه ميدان حديث ذلك ان هذه البرامج السياسية جديدة على الساحة الاعلامية في الجزائر من خلال الطرح واليات التأثير.
- ✓ التعرف على الدور الذي تلعبه هذه البرامج في القنوات الخاصة في تنمية وعيالطلبة من الجانب السياسي بعد هذا الانفتاح الاعلامي.
- ✓ تطرقنا لهذه الدراسة كونها لها اهمية بالغة في مجتمعنا اليوم اضافة الى ان هذا النوع من الدراسات والبحوث الاعلامية المتعلقة بالإعلام الخاص لا تزال محدودة ولا تفي بالحاجة معرفيا.
- ✓ هذا الموضوع هو في مجال الاختصاص العلمي.

5- اهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية متغيراتها الثلاثة (القنوات الاخبارية الخاصة، الوعي السياسي، طلاب الجامعة)⁽¹⁾ وذلك على النحو الآتي:

✓ لقد أصبحت البرامج السياسية من أهم ما تبثه وتركز عليه القنوات الخاصة بين برامجها المتنوعة وقد شهدت هذه البرامج تطوراً من خلال إفساح المجال أمام إبداء وجهات النظر وحرية الطرح.

✓ تأتي أهمية هذه الدراسة من الدور الكبير الذي تلعبه القنوات الخاصة بما فيها البرامج السياسية في التأثير على الطلبة وتكوين آرائهم.

✓ إعطاء تصور واضح عن مفهوم تنمية الوعي السياسي من خلال هذه البرامج لذا ارتأينا أن نبحث في مدى متابعة الطلبة للبرامج السياسية للقنوات الخاصة ودورها في تنمية الوعي السياسي لديهم.

✓ تكمن أهمية الدراسة في كونها من الدراسات القليلة التي تناولت هذا الموضوع في الجزائر بما أنها متعلقة بالبرامج السياسية من جهة ومن جهة أخرى الوعي السياسي عند فئة مهمة في المجتمع وهم طلبة الجامعة.

✓ الشباب في هذه المرحلة الجامعية يكون في طور تكوين الشخصية وتحديد الاتجاهات السياسية بالإضافة إلى أنهم يسعون إلى تحديد موقفهم من الواقع المحيط بهم ولذلك فهم عرضة للتأثر بالتيارات المختلفة ومن بينها وسائل الإعلام وخاصة القنوات التلفزيونية الخاصة.

6- أهداف الدراسة:

يعتبر تحديد الأهداف ركناً أساسياً في عرض المشكلة لا يمكن تجاهله كونه الخطوة التي يشير الباحث من خلالها إلى ما يسعى إلى تحقيقه من نتائج على مستوى عمله لذا فالباحث

¹ - محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية، د. ط 2001، ص 5 و 11.

مطالب برسم الخطوط العريضة للدراسة بغية تحقيق اهداف بحثه(1) وعليه هذه الدراسة تهدف الى تحقيق ما يلي:

- ✓ تهدف هذه الدراسة بشكل اساسي الى معرفة مدى متابعة الطلبة ومدى اعتمادهم على القنوات الخاصة في استقاء معلوماتهم السياسية من خلال ما تقدمه برامجها السياسية.
- ✓ التعرف على مدى تعرض و متابعة الطلبة لهذه البرامج.
- ✓ الكشف عن تفاعل هؤلاء الطلبة مع المواضيع السياسية وماذا كانت متابعتهم لهذه البرامج تحثهم على المزيد من البحث والاطلاع والمناقشة حول ما تطرحه من قضايا.
- ✓ التعرف على راي الطلبة حول هذه البرامج و مدى ثقته بها.
- ✓ توضيح الدور الذي تقوم به الفضائيات الجزائرية الخاصة من خلال البرامج السياسية المقدمة في تنمية الوعي السياسي للطلبة وهل تغير في توجهاتهم الفكرية السياسية.
- ✓ معرفة العلاقة بين متابعة هذه البرامج ومستوى الوعي السياسي للطلاب.

7- مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

7-1- القنوات التلفزيونية الخاصة :

لغة: يقصد بكلمة قنوات جمع قناة و المراد بها الرمح وقناة(قناة) الظهر(قناة)محفورة و يجمع الكل على القنى مثل حصة وحصى(قنوات) و(قنو) على وزن فعول، والقناة المراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها من خلال طبق خاص(2).

اصطلاحا: هي تلك القنوات التي ينتفى عنها صفة الرسمية او التبعية الصريحة المباشرة للدولة او الحكومات وهي تمول من القطاع الخاص وهي تنقسم الى القنوات الاخبارية المتخصصة والقنوات الدينية المتخصصة والقنوات المتخصصة ببرامج الاطفال وغيرها(3)

1- أ. د محمد عبيدات, منهجية البحث العلمي-القواعد و المراحل و التطبيقات-دار الوصل للنشر و التوزيع, عمان ط2 , 1999 ص6.
2- د. منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد 3، 2003، ص، 559.
3- د. محمد نصر مهنا، الاعلام السياسي بين التنظير والتطبيق، دار الوفاء، الاسكندرية ط 1، 2007، ص 347.

هي قنوات ذات ملكية خاصة تابعة لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة ويتم استئجارها على قمر صناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على ان تقوم محطة الارسال الرئيسية بإرسال البرامج المنفق عليها عن طريق مرسله تستخدم حزم ضوئية مكثفة الى هاته القنوات في قمر صناعي وتقوم بدورها بتحويل الاشارة الى صورة وصوت(1).

اجرائيا: هي المحطات التلفزيونية الخاصة في الجزائر مملوكة لهيئات او اشخاص وتمول من القطاع الخاص وهي قنوات تلفزيونية حديثة النشأة اطلقت معظمها البث في الجزائر بعد فتح المجال امام القطاع الخاص للسمعي البصري والتعددية الاعلامية منها قناة الشروق الاخبارية التي هي في موضوع الدراسة.

2-7- البرامج السياسية:

البرنامج التلفزيوني عبارة عن فكرة تجسد وتعالج تلفزيونيا باستخدام التلفزيون كوسيلة تتوفر لها كل امكانيات الوسائل الاعلامية ويعتمد على صورة مرئية سواء كانت مسجلة او مباشرة(2).

والبرنامج السياسي هو برنامج تلفزيوني يستضيف متخصصين وافراد من المجتمع لمناقشة قضايا او نشاطات كما يتطرق لقضايا سياسية مثيرة للجدل وبعض هذه البرامج تسمح للمشاهدين بالمشاركة عن طريق اسئلتهم او طرح آرائهم حول القضايا المطروحة.

اجرائيا: هي البرامج السياسية المعروضة على قناة الشروق الاخبارية والتي تستهدف القاء الضوء على القضايا والموضوعات السياسية الهامة او المشاكل البارزة التي تشغل الساحة السياسية من خلال وجهات نظر متعددة ومختلفة حيث تستضيف مجموعة من الخبراء والمختصين في تلك القضايا لعرض آرائهم ووجهات نظرهم اتجاهاها ويتم ذلك امام حضور جماهري داخل الاستوديو مع اشراك المشاهدين في النقاش و التعليق الفوري بتلقي مشاركاتهم المباشرة بواسطة وسائل اتصال مختلفة.

1- هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2006، ص 102.
2- د. منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2004، ص 103.

3-7- الوعي السياسي:

لغة: الوعي هو ادراك الفرد لما يحيط به ادراكا مباشرا وينطوي الوعي على وقوف الفرد على فكرة جديدة وشعوره بحاجة الى المزيد من المعلومات عنها(1).

يشير الوعي الى المعرفة والادراك او الاحتواء فوعا الشيء وعيا اي جمعه وحواه ووعي الحديث فهمه يرجع اصل كلمة الوعي الى كلمة conscientia اللاتينية وهي كلمة مركبة من (con) و (science) وهذا المصطلح لا يعني معرفة الموضوع من طرف التفاعل فقط بل ان هذا الموضوع يعد مرجعا للفاعل نفسه ويقابل نفس الكلمة اي الوعي بالفرنسية كلمة conscience.(2)

اصطلاحا: يتمثل في فهم وادراك الافراد للواقع السياسي و الاجتماعي والتاريخي لمجتمعهم وقدرتهم على التصور الكلي للواقع المحيط بهم مما يساعدهم على بلورة اتجاهات سياسية ويدفعهم الى المشاركة السياسية ويتطور ذلك الفهم من خلال المعارف والمعلومات السياسية عن البيئة المحلية والقومية والعالمية.(3)

ادراك المرء لذاته ولما يحيط به ادراكا مباشرا وهو اساس كل معرفة ووفقا لمفهوم الوعي السياسي بشكل عام يشير الوعي الى العوامل المرتبطة بالبيئة الانسانية و معرفة الانسان بتلك البيئة من جميع النواحي معرفة واعية بحيث يستطيع تحليلها ومعرفة نتائجها وتختلف التعاريف التي عرفت بهذا المفهوم على حسب اختلاف الايديولوجيا و البيئة للمجتمعات البشرية حيث يعطي كل مجتمع تعريف خاص للوعي السياسي حسب نوعية ذلك المجتمع.(4)

اجرائيا: يتمثل في مدى فهم وادراك الطلاب للواقع السياسي و الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تحيط به ومعرفته لمشكلات العصر المختلفة والقوى الفاعلة والمؤثرة في صناعة القرار وطنيا وعالميا.

1- د. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 20، ص 77-289.

2- عبد الباسط عبد المعطي، الاعلام وتزييف الوعي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، د. ط، 1979، ص 1.

3- د سميح حطاب، التنشئة السياسية والقيم، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة، ط 1، 2004، ص 28.

4- د منير ممدوح الشامي صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام السياسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 20، ص ص 13-

4-7- الشباب الجامعي:

لغة: جاء في قاموس المحيط ان الشباب يعني الفتى كالشبيبة والشباب بالكسر فمن المعنى اللغوي نستنتج ان مرحلة الشباب نقيض مرحلة الهرم لما لها من خصائص نفسية وسلوكية ومزاجية اضافة الى خاصية النشاط.(1)

اصطلاحا: يرى علماء الاجتماع ان الشباب هم كل من يدخل في فئة السن من (15- 25) وبينون رأيهم على اساس ان اولئك قد تم نموهم الفيزيولوجي او العضوي بينما لم يكتمل نموهم النفسي والعقلي اكتمالا تاما بعد وبالتالي فهم في مرحلة وسط بين الطفولة والرجولة الكاملة(2).

وهناك من يرى ان مرحلة الشباب او الرشد تبدأ من 18 الى 30 سنة تقريبا ويقسمها الى:
- مرحلة الشباب الأولى من 18 الى 24 سنة تقريبا وهي تقارب مرحلة التعليم العالي
-مرحلة الشباب الثانية من 24 الى 30 سنة تقريبا(3).

هم يشاركون الشباب في الخصائص العمرية والبيولوجية والنفسية والاجتماعية لكنهم يتميزون عن عامة الشباب بانهم اكثر وعيا وثقافة سمح لهم حصولهم على شهادة البكالوريا في الولوج الى الجامعة.

اجرائيا: يقصد بهم طلبة جامعة عبد الحميد بن باديس تخصص اعلام واتصال الدارسين خلال عام 2017 - 2018.

8- منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي الوصفي والذي يعرف بانه احد المناهج العلمية المعنية باكتشاف العلاقات الناتجة عن تداخل عدد من المتغيرات والتي تؤثر سلبا او ايجابا على الظاهرة مما يستوجب تفصي الحقائق عنها بإجراء مسح شامل للمجتمع المستهدف

1- الفيروز الايادي، القاموس المحيط، الدار العربية للكتاب، ج2، ط3، 1980، ص 663.
2- عبد الله بوجلال وآخرون، القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري دراسة نظرية وميدانية منشورات فرق البحث، كلية اصول الدين والشريعة والحضارة الاسلامية، دار الهدى، عين ميلة، ص 148.
3- محمود محمد الزيني، سيكولوجية النمو والدفاعية، دار الكتاب الجامعية، 1968- 1969، ص 86.

بالدراسة كما يعتبر من الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الافراد واتجاهاتهم وادراكهم(1) كما يعرفه "عبد العزيز بركات" في كتابه مناهج البحث الاعلامي انه الطرق والاجراءات التي تستخدم لدراسة الظاهرة او موضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات وعلاقات من حيث الشدة والاتجاه(2) اي ان الوصف يتضمن تحليل بنية الموضوع و توضيح العلاقة بين مكوناته ووصف ابعاده وبما اننا في دراستنا نسعى الى جمع المعلومات حول دور متابعة البرامج السياسية في القنوات الخاصة للإعلام الجزائري في تنمية الوعي السياسي للطلبة فان هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية وهذا ما نحاول الوصول اليه من خلال استخدامنا لهذا المنهج بشقيه الوصفي و التحليلي للتعرف على دور البرامج السياسية في بناء وتنمية الوعي السياسي عند طلبة الجامعة ومسح العلاقة بين طلاب الجامعة بالبرامج السياسية واسباب متابعتهم لها لمعرفة تأثيرها على وعيهم السياسي عن طريق توضيح وتفسير وتقييم نتائج الدراسة لان هذا المنهج يقربنا من الواقع من خلال توفير البيانات والحقائق عن الاشكالية لتفسيرها والوقوف على دلالاتها

9- مجتمع البحث وعينة الدراسة: ترتبط البحوث عادة بنظام العينات نظرا لاستحالة تطبيق المسح الشامل في البحوث العلمية خاصة اذا تعلق الامر بدراسة جمهور وسائل الاعلام فانه يستحيل اجراء المسح الشامل لكونه يتميز بضخامة العدد والتشتت ولذلك يلجأ الباحث الى اختيار عدد اصغر من افراد مجتمع البحث يكون ممثلا في خصائصه للمجموع ويسمح في نفس الوقت بتحقيق الاهداف(3).

فمجتمع البحث في هذه الدراسة يتمثل في الطلبة الجامعيين لجامعة مستغانم.

المعينة: نعني بالمعينة بأنها مجموعة من العمليات التي تسمح بانتقاء مجموعة من مجتمع البحث بهدف تكوين عينة أي هي المرحلة التي من خلالها يتم اختيار العينة من مجتمع البحث، علينا أن نمر بمجموعة من المراحل المنهجية المنظمة لسحب أعداد العينة الممثلة

1- عقيل حسين عقيل, فلسفة مناهج البحث العلمي, الناشر مكتبة مدبولي جامعة الفاتح-كلية العلوم الاجتماعية-ص76.
2- عبد العزيز بركات، مناهج البحث الاعلامي-الاصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث ط1 2012 ص37.
3- عبيدات ذوقان واخرون البحث العلمي ادواته مفهومه ادواته اساليبه، دار الفكر، د.ط، عمان 1989 ص 23.

لمجتمع البحث المدروس (1) وقد اعتمدنا على العينة الغير الاحتمالية القصدية، والتي فيها يعتمد الباحث على أن تكون العينة مقصودة، لاعتقاده أنها ممثلة لمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.

العينة: تعرف على أنها مجموعة من الوحدات التي يتم اختيارها من المجتمع الإحصائي وهي جزء من المجتمع يتم اختيارها وفق القواعد خاصة بحيث تكون العينة المسحوبة ممثلة قدر الإمكان لمجتمع الدراسة، وتعرف بأنها عدد مكون من العينة كاف لتمثيل العدد الكمي للمجتمع المبحوث بحكم أنا المفردات تحمل المعلومات المطلوبة الواحدة (2).

ولإثراء هذا البحث نستخدم العينة القصدية إذ تعرف العينة القصدية تحت أسماء متعددة مثل العينة العمدية أو النمطية وهي أسماء تشير إلى العينة التي يقوم الباحث باختيار مفرداتها بطريقة تحكيمية لا مجال للصدفة فيها بل يقوم هو شخصيا باقتناء المفردات الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات ، وهذا لإدراكه المسبق ومعرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا (3)، و يعود اختيارنا للعينة القصدية كونها تتلاءم مع طبيعة الدراسة حتى يكون الباحث أيضا مدركا لمجتمع بحثه وعناصره بحيث لا تكون هناك صعوبة في سحب مفرداتها بطريقة مباشرة، فالباحث يقوم باختيار الأشخاص الذين يعتقد أنهم صالحون لتزويد البحث بالمعلومات المطلوبة، حيث أن الدراسة التي قمنا بها حجمها 100 مفردة وهي تتمثل في طلبة علوم الاعلام والاتصال من جامعة مستغانم.

10- الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: دراسة الدكتور دحام علي حسين العبيدي جامعة ديالي كلية القانون و العلوم السياسية "دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالي" تهدف هذه الدراسة الى معرفة مدى اقبال الشباب الجامعي على متابعة البرامج التي تعرضها القنوات الفضائية العراقية و العربية و الاجنبية اضافة الى معرفة مدى تأثير هذه

1- رحيم يونس، كاروالغزال، منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، ط 5 2007، ص 173.
2- محمد عبد العادل النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع الأردن، ط 2، 2009، ص 80.
3- أحمد بن مرسل، مناهج البحث العلمي، مرجع سبق ذكره، ص 197.

البرامج على اتجاهات ومعارف الجمهور من الشباب السياسية اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي لجمع البيانات المطلوبة والوصول الى النتائج المرجوة وقد اعتمد الباحث على العينة العشوائية وبلغ حجمها 180 مفردة مستخدما في ذلك اداة استمارة الاستبيان وقد خلصت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها:

نسبة ضعيفة من متتبعي البرامج الحوارية من اوساط الطلبة و تبين ان سبب عدم مشاهدة هذا النوع من البرامج بشكل دائم عدم الثقة بمصداقية الشخصيات التي تكون ضيوف لهذه البرامج كما ان هذه الدراسة بينت ان نسبة عالية من بين افراد العينة اشاروا الى ان البرامج الحوارية تمدهم بمعلومات جديدة لم يكونوا يعرفونها من قبل عن القضايا السياسية بنسبة 90% اضافة الى ان اغلبية افراد العينة يثقون الى حد ما بالبرامج السياسية(1).

الدراسة الثانية: دراسة محمود ابراهيم شلبية مازن النعيمي سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد الثلاثون العدد الثاني 2015 تحت عنوان " دور البرامج السياسية في التلفزيون الاردني في التوعية السياسية لطلبة جامعات الاردنية دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور البرامج السياسية التي يقدمها التلفزيون الاردني في التوعية السياسية لطلبة الجامعة واعتمدت على المنهج المسحي بهدف جمع المعلومات الخاصة بوعي الطلبة السياسي ومستوى معرفتهم السياسية واعتماد وسائل الاعلام كمصادر لمعلوماتهم السياسية وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الجامعات الاردنية وبلغ عدد افراد العينة 400 مفردة من طلبة جامعة اليرموك وقد اعتمد الباحثان في جمع البيانات المتعلقة بالموضوع على الاستبانة اداة للبحث وظهرت النتائج ان درجة متابعة افراد العينة للبرامج الحوارية السياسية جاءت بدرجة متوسطة جاء اعلاها لبرامج نشرات الاخبار والتحقيقات والتقارير الاخبارية يليها في المرتبة الثانية برنامج "ستون دقيقة" كما توصلت الدراسة ان هناك درجة رضا منخفضة لدى افراد العينة عن مستوى برامج التلفزيون الاردني وبلغ متوسط الحسابي لمدى اعتماد افراد العينة على البرامج السياسية في متابعة الشؤون السياسية 1.69 كما اظهرت النتائج ان اهم مظاهر استفادة افراد العينة من

1- الدكتور دحام علي حسين العبيدي، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي لدى طلبة جامعة ديالي، جامعة ديالي كلية القانون و العلوم السياسية

المضمون السياسي الذي تقدمه البرامج كان في تنمية معارفهم السياسية و تزويدهم بوجهات نظر مختلفة حول القضايا السياسية المحلية(1)

الدراسة الثالثة: دراسة الدكتور وديع العزيمي كلية الاعلام جامعة صنعاء المعنونة ب:"دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني دراسة ميدانية على طلبة الجامعات" هدفت هذه الدراسة الى التعرف على دور وسائل الاعلام في الوعي السياسي للشباب الجامعي من خلال:

- رصد مدى اعتمادية طلبة الجامعات على وسائل الاعلام في استقاء معلوماتهم السياسية

- قياس مستوى الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي

اعتمد الباحث في دراسته على منهج المسح للحصول على اوصاف الظاهرة وجمع المعلومات عنها اما بالنسبة لمجتمع البحث فقد تمثل في طلبة الجامعات الحكومية اليمنية وعددها سبع جامعات الذكور والاناث خلال عام 2007/2006 وتم اختيار العينة من كلية علمية وكلية انسانية من كل جامعة بطريقة عشوائية و كان حجم العينة 200 طالب وطالبة ومن خلال النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة تبين ان دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب الجامعي (عينة الدراسة) كان ضعيف وجاء التلفزيون في مقدمة الوسائل الاعلامية في متابعة المواد السياسية كما اظهرت النتائج ان هناك اهتماما كبيرا من الشباب الجامعي في متابعة القضايا السياسية بنسبة 88% في حين 12% فقط لا يهتمون ويرجعون السبب الى عدم الجدوى من المتابعة للقضايا السياسية (2).

التعقيب على الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة التي تم اعتمادها دراسات مشابهة للدراسة الحالية حيث تشترك معها في المتغير الاساسي الا وهو الوعي السياسي كذلك في المنهج المتبع من ناحية الوصف العام للظاهرة اضافة الى العينة المتمثلة في الطلبة وتشترك الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية

1- محمود ابراهيم شلبية مازن النعيمي، دور البرامج السياسية في التلفزيون الاردني في التوعية السياسية لطلبة جامعات الاردنية دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد الثلاثون العدد الثاني 2015.

2- الدكتور وديع العزيمي، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني دراسة ميدانية على طلبة الجامعات، كلية الاعلام جامعة صنعاء، 2007/2006.

في اهتمامها بثلاث عناصر أساسية في الموضوع من جهة الاعلام والسياسة والعلاقة بينهما ومن جهة اخرى الوعي السياسي و كيفية تنشئته و تنميته من خلال الوسائل الاعلامية انطلاقا من مضامين برامجها خاصة السياسية ويتبين من عرض الدراسات السابقة ان البرامج السياسية بالرغم من اهميتها الا ان الدراسات التي تناولتها كانت ضئيلة وتركزت معظمها على دراسة المضمون واساليب الطرح وعلاقته بالسياسات والنظم القائمة في حين اهملت تناول علاقة البرامج السياسية بارتفاع درجة الوعي السياسي لذا فقد امتازت هذه الدراسة عن الدراسات الاخرى بانها دراسة وصفية مسحية تحليلية اعتمدت على عينة عمدية شملت طلبة علوم الاعلام والاتصال بشكل خاص اضافة الى زمان اجراء الدراسة بحيث طرأت الكثير من التغيرات بما فيها دخول مواقع التواصل الاجتماعي كمنافس قوي للتلفزيون اضافة الى مواقع القنوات الخاصة التي اصبحت تعرض برامجها من خلالها مما قد يؤثر على نتائج الدراسة، ولقد استفدنا من هذه الدراسات في بناء اداة البحث المستخدمة كما استثمرناها في صياغة مشكلة البحث و الاهداف.

11- الخلفية النظرية:

تستفيد هذه الدراسة في اطارها النظري من مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام نظرا لطبيعة موضوع الدراسة.

مدخل الاعتماد على وسائل الاعلام: اتخذنا من هذا المدخل اطارا نظريا باعتباره يركز على الوسيلة ودرجة اهميتها لدى الفرد لكي يستقي معلوماته منها، وكما يوحي اسم النظرية فان العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الاعتماد بين وسائل الاعلام والنظام الاجتماعي والجمهور وقد تكون هذه العلاقات مع نظم وسائل الاعلام جميعها او مع احد اجزائها مثل: الصحف الراديو التلفزيون.(1)

فالأفراد يقيمون علاقات اعتماد على وسائل الاعلام لان الافراد توجههم الاهداف وبعض اهدافهم تتطلب الوصول الى مصادر تسيطر عليها وسائل الاعلام ويعتمد الافراد عليها لتحقيق الاهداف التالية: الفهم- التوجيه- التسلية.

1- حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، د.ط، 1998، ص 314.

ومن الاهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الاعلام احيانا تأثيرات قوية ومباشرة و احيانا اخرى لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما(1)، وتعد التأثيرات المعرفية احد هذه التأثيرات الناتجة عن الاعتماد على وسائل الاعلام وتتمثل في مجالات عديدة منها:

تجاوز الغموض الناتج عن نقص المعلومات التي يتعرض لها الفرد او عدم كفايتها لفهم معاني الاحداث وتحديد التفسيرات الصحيحة لهذه الاحداث وكذلك تشكيل الاتجاهات نحو القضايا المثارة في المجتمع والتأثير على معتقدات الافراد وتوضيح القيم.

وقد استفادت الدراسة من النموذج الخاص بالتأثيرات المعرفية التي تحدد الى مدى يعتمد الشباب الجامعي على وسائل الاعلام في استقاء المعلومات السياسية وكذلك من حيث تكوين الاتجاه اي مساهمة وسائل الاعلام في تكوين الاتجاهات نحو قضايا معينة. (2)

1- ملفين ديفليير واخرون، نظريات وسائل الاعلام، ترجمة كمال عبد الرؤوف، الدار الدولية للنشر و التوزيع، د.ط، 1993، ص 414.
2- محمد عبد الحميد احمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب، القاهرة، د.ط، 1997، ص 237.

تمهيد:

ادى التقدم التكنولوجي الهائل الذي تعرضت له المجتمعات البشرية خلال العصر الحالي بصفة عامة وكذلك التراكم الكثير في المعرفة بثتى فروعها الى تطور اساليب الجماهيرية بصفة خاصة وهذا التطور المعرفي ادى الى ظهور وسائل اتصال ذات درجة عالية من التطور ساهمت في التأثير على الجمهور مما ادى الى زيادة حاجاته ورغباته وتنوعها من فرد الى اخر فكان لابد من خصوصية وسائل الاعلام حتى تلبي كل الحاجات وترضي بذلك جمهورها.

وهذا ما سنحاول الحديث عنه في هذا الفصل من حيث ظهور التنافس بين وسائل الاعلام وما نجم عنه من ظهور قنوات تلفزيونية متخصصة.

1- المبحث الأول: ظهور الاعلام المتخصص

يرتبط مفهوم الاعلام التلفزيوني المتخصص بالتخصص المعرفي ارتباطا وثيقا واصطلاح التخصص SPECIALIZATION في سياق علم الاجتماع يشير الى تقسيم العمل او مجتمع محلي الى عدد من الوظائف المتخصصة والمترابطة ولهذا يوجد التخصص المهني والايكولوجي ويشمل التخصص طائفة كبيرة من الظواهر الاجتماعية والاقتصادية والبيولوجية والتكنولوجية

ومع التعدد الوسائل الاعلامية وتطور تقنيات على نحو مذهل امكن الوسائل الاعلامية ان تتخصص اكثر لتختار جمهورها(1).

الا ان سعة مضمون الثقافة واتساع المعرفة وتعقد الحياة الاجتماعية والاتجاه الحديث نحو التخصص جعل وسائل الاعلام الجماهيرية غير المتخصصة عاجزة عن تلبية حاجات الجمهور النوعي بشكل مرضي بسبب تنوع مادتها واتساع اهتماماتها لتشمل جميع اوجه النشاط الانساني في المجتمع في حين ان الاعلام المتخصص لا يهتم بغير الطبقة الاجتماعية التي يعبر عنها لكونه يهدف الى تحقيق نتيجة معينة قد تتمثل بهدف سياسي او يتناول موضوعا معيناً ذو اهمية للمجتمع معين(2)ويمكن تحديد اهمية التخصص و تقسيم العمل بالنقاط التالية:

1. يؤدي تقسيم العمل والتخصص فيه الى زيادة كمية الانتاج وتوفر البضاعة في الاسواق وانخفاض اسعارها وزيادة الطلب عليها.
2. ينتج عن التخصص في العمل ادخال التكنولوجيا الحديثة من قبل الادارة او المالكين لوسائل الانتاج وادخال مثل هذه الوسائل يساعد على انتهاز المزيد من التخصص وتقسيم العمل الامر الذي يؤدي الى تطور المؤسسات الانتاجية وقدرتها على تحقيق اهدافها القريبة او البعيدة.
3. استعمال التكنولوجيا الحديثة في التخصص يحتاج الى استثمار رؤوس الاموال علما ان الاستثمار يعتمد على الادخال وفي ذات الوقت يؤثر في اجمالي الدخل القومي ومعدل دخل الفرد تأثيرا ايجابيا.
4. يساعد التخصص على توفير ثقافة نخوية (3) .

وفي نفس الوقت كانت هناك عناصر مكونة لظاهرة نشوء الاعلام المتخصص وتطوره من خلال انه تعبير عن تقسيم الاجتماعي للعمل وانعكاسا له ويرتبط التقسيم الاجتماعي للعمل موضوعيا بمستوى التطور الحضاري العام للمجتمع وتطور قوى وعلاقات الانتاج وانعكاس ذلك كله في حياة المادية والروحية للمجتمع اضافة الى اتساع مجالات المعرفة بشكل لم تعرفه البشرية من

- عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، ط2003، ص1، ص51

- اديب خضور، الاعلام المتخصص، دار السلام للنشر، دمشق، ط2003، ص1، ص62

3- احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، د. ط، د. تاريخ، ص 84.

قبل وشمل هذا الاتساع موضوعات الصحافة اذ ارتبط ظهورها بالاقتصاد والسياسة وتركز اهتماماتها في البداية على المجال السياسي ثم الاقتصادي وفي سياق انتشار التعليم والثقافة وظهور وسائل اعلامية جديدة اتسعت مجالات المعارف التي يقدمها الاعلام لتشمل مجالات الحياة كافة ولم يعد الاعلام عام كذلك عنصر اتساع الاطار الجغرافي الذي تشمله التغطية الاعلامية و يرتبط هذا الاطار بمستوى التطور التكنولوجي وتطبيقاته في مجالات الاعلام وحدود هذا المستوى هي التي تحدد طبيعة التغطية حيث في البداية انحصرت بالنطاق المحلي الضيق ثم تطورت الى النطاق القطري ثم الاقليمي ثم القاري وانتهت بالكوني وهذا حصل مواكبة لمستوى التطور التكنولوجي ومواز للأهداف والوظائف المطلوب القيام بها وتحقيقها من خلال الاعلام ومن المؤكد ان اتساع النطاق الجغرافي للتغطية الاعلامية يعكس تزايد الاهتمامات والحاجات وظهور مصالح يعجز الاعلام العام عن الاستجابة لها ولم يعد بوسعه تقديم المعالجة المطلوبة ووفق المستوى المطلوب الامر الذي دفع باتجاه الاعلام المتخصص يستطيع ان يقدم معالجة نوعية تتميز بمستوى من الجدية والتعمق والشمولية⁽¹⁾ كما ساهم انتشار التعليم واتساع مجالاته في ظهور الاعلام المتخصص وتنوع الاهتمامات والمستويات والاختصاصات والمصالح بين الشرائح المختلفة وبذلك اصبح الاعلام العام عاجزا عن الاستجابة الفاعلة لانتشار الثقافة في المجالات كافة وتعدد الحاجات وتنوعها زيادة تعقيدها فبرزت الحاجة الى اعلام من نوع جديد يستطيع تلبية هذه الحاجات واشباعها اضافة الى تطور وغنى المعطيات في مجالات ونشاطات معرفية ومجتمعية وعلمية وتحوله الى حياة كاملة الامر الذي جعل الاعلام العام مرتبك في تقديم المعالجة الاعلامية والمناسبة لها خاصة مع ازدياد فاعلية الدور الذي يلعبه الاعلام عموما وثقافة الصورة خصوصا في حياة الفرد والمجتمع وقد اتسعت فاعلية هذا الدور وخطورته في المجالات المختلفة الى سعي القوى التي تقف وراء الاعلام وتملكه وتوجهه الى تحقيق تأثير اشمل واعمق في الواقع الاجتماعي⁽²⁾ فبعدها شهدته وسائل الاتصال الحديثة من تغيرات متلاحقة في السنوات الاخيرة كان من ابرزها التحول السريع مع توزيع الرسائل الجماهيرية الى الميل لتحديد هذه الرسائل وتضييقها لتلائم جماعات نوعية متخصصة ولهذا جاءت القنوات المتخصصة نتاجا لما ابتكرته تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتماشيا مع روح

1- اديب خضور، مرجع سبق ذكره، ص ص 7-13.

2- اديب خضور، دراسات تلفزيونية، سلسلة المكتبة الاعلامية، دمشق، د. ط، 1998، ص 32.

العصر واستجابة لدوافع وحاجات الجماهير فالتخصص هو الوسيلة الأنجح لمخاطبة الجماعات الصغيرة المترابطة والمنسجمة وفق معايير السن أو المهنة أو الاختصاص أو مكان الإقامة فضلا عن أن تخصص الوسيلة يجعلها أكثر قدرة على التغلغل بشكل أعمق في الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي فتكون أكثر قدرة على علاقاته الداخلية والمترابطة (1) فظهور الإعلام التلفزيوني المتخصص جاء ضمن سياق العام لسعي الإعلام التلفزيوني النوعي ليكون أكثر جدية لإشباع حاجات فئات من المتلقين ويهدف هذا الإعلام المتخصص إلى تضيق الهوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية المتخصصة والتي تزود الجماهير بكل ما من شأنه أن يساعدهم لمسايرة التطور والتقدم التلفزيوني في الميادين المختلفة على مستويات العالمية والمحلية واتسع نطاق الإعلام التلفزيوني المتخصص ليشمل قطاعات عدة كالتقنيات الإخبارية والاقتصادية والرياضية والمرأة والأطفال والأغاني والمسلسلات وغيرها (2).

وللإعلام المتخصص فعالية إبداعية معنية أساسا بالتفاعل المبدع مع الواقع في مجالاته المختلفة ولكي يستطيع الإعلام المتخصص أن يرتفع لهذا المستوى لا بد منه أن ينجز وبشكل فعال عددا من المهام من بينها امتلاك نظرة كلية شاملة للحياة المجتمعية والوعي العميق بالسمات المميزة لمجالاتها لذا فعلى الإعلام المتخصص النوعي عموما استخدام أساليب معالجة للأحداث والظواهر والتطورات أكثر شمولية وعمقا من الإعلام العام وأيضا يعتمد الإعلام النوعي منهج التحليل العلمي للأحداث وتقديم معالجة متوازنة تستند أساسا على تقديم الحقائق التي تغطي جوانب الحدث أو الموضوع كاملا (3).

2- المبحث الثاني: النزعة التخصصية للقنوات التلفزيونية

أدى ظهور القنوات التلفزيونية المتخصصة إلى وفرة في المعلومات والصور والكلمات المتعلقة بالأحداث إذ أصبح مبدأ التخصص يستحوذ على اهتمام المؤسسات الإعلامية التي تنبثق منها هذه القنوات المتخصصة وزادت المنافسة بين هذه القنوات حتى أصبحت نزعة التخصص تسيطر

1- عبد الباسط سلمان، عولمة القنوات التلفزيونية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005، ص 45.

2- عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال الجديد في إنتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، 1992، ص

3- عبد الباسط سلمان، مرجع سبق ذكره، ص 46

على منهاج عملها اليومي اذ نجد ظهور العديد من القنوات المتخصصة في كافة المجالات من بينها قنوات الموسيقى التي استقطبت جمهور واسع في المنطقة العربية كما ان هناك قنوات متخصصة في بث الافلام السينمائية فقط مثل قناة CINEMASCIN اذ ان هذه القنوات المتخصصة لا تعمل في فراغ ولا تمارس بثها هوائية او تسلية بل هي معنية بمشاريعها التي تعكس وتجسد اساسا سياسة وايدولوجية ماركسيها وموجهها من دول او مؤسسات⁽¹⁾.

ويأتي ظهور هذه القنوات المتخصصة ضمن السياق العام للعولمة الهادفة الى التسليح والتنميط لكونها الحلقة الاقوى في النظام العالمي الجديد للولايات المتحدة الامريكية التي تعيش ذروة التمرکز الرأسمالي والانشغال كونيا بترويج افكارها وقيمها ونشر نوع من الثقافة الجماهيرية الاستهلاكية النمطية الموحدة ويكشف ذلك عن ان المظهر الخارجي لسلوك القنوات الفضائية الامريكية المتخصصة ليس مصمما على اساس حضاري بقدر ما هو تعبير عن مستوى معين من التطور التقني والاقتصادي ولكون هذه الاشكال بدأت بثها في الولايات المتحدة الامريكية على وجه الخصوص اولا ثم صدرت الى الخارج لذلك اصبحت ترمز للتأثير الامريكي ولعلاقة التقليد او التجديد التي تسود بين امريكا وبقية انحاء العالم اذ طرح بعض العلماء واكثرهم امريكيون امثال "دانيال ليرنز" و"ايثيل دي سولابول" و"لوسيان باي" و"فريدريكفري" اراء حول كيفية الجمع بين التكنولوجيا الغربية المتقدمة والاحتفاظ بوحدة الثقافات القومية في العالم الثالث اي نقل وسائل الاعلام في الدول النامية من النمط التقليدي الى التحديث⁽²⁾ ولذلك فان النزعة التخصصية للقنوات الفضائية التجارية تقدم مضمون اعلامي يعكس قيم ومفاهيم ومصالح القوى التي تمتلك المؤسسات الاعلامية وتوجهاتها ويتصف هذا المضمون في الاغلب بقدرة من الاثارة والسطحية والتبعية والتقليد حتى ان رؤية المخططين والمؤلفين الاعلاميين بدأت تتغير وتتضح لها معالم جديدة في ظل المتغيرات السريعة في عالم الاتصالات وتركز على الاختلافات بين فئات المتلقين فمجتمع المشاهدين وحتى المستمعين يتركب من فئات او قطاعات تجمع بين افراد حاجات ورغبات واهتمامات ليست متماثلة فالشباب مثلا يميل الى التركيز على البرامج التي تتوافق مع مشاكلهم واهتماماتهم وطموحاتهم في هذه المرحلة من العمر وكذلك الحال بالنسبة

¹-اديب خضور، دراسات تلفزيونية، مرجع سبق ذكره، ص 67.

²-جان الكسان، الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة، مجلة الوحدة المغربية، الرباط، العدد 90، السنة الثامنة، جانفي 1992، ص 113.

لاختلاف اهتمامات بقية فئات المجتمع في برامج القنوات التلفزيونية التي يتعرضون اليها لان البرامج تصنع وترسل الى فئات اجتماعية مختلفة ووفق الاهداف المرسومة لها فهذه النقطة مهمة وضعها المخططون في حسابهم وهم يقدمون على صياغة مخططاتهم البرامجية خاصة ان القنوات التلفزيونية اصبحت تواجه تحديات ومنافسة قوية في ظل عالم الاتصالات من خلال الاقمار الصناعية وهذا يشير الى التغيير الذي حصل في تقنيات الاقمار الصناعية وامكانية مشاهدة ما تبثه القنوات الفضائية العالمية و العربية دون الحاجة الى محطات ارضية للاتصال بها⁽¹⁾ وهذا الاتجاه نحو التخصص في طبيعة المشاهدة بدأ يفرض على القنوات الفضائية ضرورة تحديد جمهورها المستهدف وتحقيق فورية التحرك الى مواقع الاحداث التي تعكس الطبيعة التخصصية للقناة من اجل المشاركة والتفاعل بين الجمهور الفئوي المستهدف والقناة الفضائية المتخصصة ومما يؤكد حقيقة هذه النزعة السباق المحموم بين اباطرة الاعلام العربي لامتلاك القنوات الفضائية المتخصصة ففي عام 2002 اطلقت قناة **MBC2** المتخصصة في بث الافلام والبرامج الناطقة بالغة الانجليزية مع اعتمادها على الترجمة المكتوبة بالغة العربية ثم عملت على تخصيصها للأفلام فقط ونقلت البرامج والمسلسلات الى قناة جديدة متخصصة ايضا وتبث البرامج والاعلام بالغة الانجليزية وفي عام 2004 اطلقت المجموعة قناة **MBC3** وهي قناة متخصصة في برامج الاطفال وفي عام 2005 اطلقت **MBC4** وتمتلك مجموعة **MBC** ذراعا للخدمات الاخبارية التجارية **ME NEWS** وقد غزت قنوات الافلام المنطقة العربية ومن ابرز هذه القنوات قناة **DREAM** المتخصصة في بث الافلام وبذلك فان النزعة التخصصية للقنوات الفضائية ساهمت في تامين جمهورها النوعي في المنطقة العربية من خلال تناولها الموضوعات الاعلامية المتخصصة على اساس الاهتمام والميول والرغبات من جهة ولكنها ساهمت في تفتيت جمهور الفضائيات العامة وتقسيمه الى فئات وقطاعات ومذاهب من جهة اخرى⁽²⁾.

3-المبحث الثالث: السياسات الاعلامية في القنوات الفضائية المتخصصة

السياسة الاعلامية في القنوات الفضائية المتخصصة هي العنصر الاساسي في عملية انتقاء الاخبار ومن الطبيعي ان هناك عدة عوامل تتدخل في تحديد سياسة القناة التلفزيونية بعضها

¹ عبد المجيد شكري، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص 32-34.

² حسن دبي الزويني، القنوات الفضائية و الاعلام الاقتصادي، دار اسامة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص 1، 16-17.

عوامل داخلية والآخرى خارجية ونعني بالعوامل الداخلية نوع الملكية وانماط السيطرة التي تمارسها الإدارة العليا وضغوط الانتاج اما العوامل الخارجية موقع وسائل الاعلام من النظام الاجتماعي القائم ومدى ارتباطها بمصالح معينة وتتمثل مجموعة هذه العوامل في سياسة خاصة تنتج عنها اساليب عمل الوسيلة الاعلامية بصيغة تختلف عن بقية الوسائل الاخرى ولا يتم بالضرورة صياغة هذه السياسة في وثيقة مكتوبة او معلنة فالغالب ان يكتسب الصحفي هذه السياسة من خلال ممارسة عمله واحتكاكه برئيسه وزملائه داخل المؤسسة (1).

ويرتبط رسم السياسات الاعلامية في القنوات التلفزيونية بالسياسات القائمة في الغالب لذلك فانه ليس هناك في العالم قناة تلفزيونية ولا حتى نظام للإعلام الجماهيري ككل يستطيع ضم كل الاحداث والوقائع لهذا فانه نموذج العالم المعطى من خلال القنوات التلفزيونية المتخصصة هو دائما اختياري وذاتي لأنه يبنى من قبل الهيئة المهنية لوكالة الاعلام في تلك القناة المتخصصة والتي هي باتفاق كامل مع التوجه السياسي والاقتصادي للقائمين بالعملية الاتصالية التي تستهدف طبقة معينة من الجمهور (2).

وتلعب سياسة المؤسسة دورا اساسي في عمليات الاخبار كما ان ضغوط الإنتاج تفرض معايير معينة للقيمة الاخبارية مما يؤدي الى تفضيل نوعيات الاخبار عن غيرها في الوقت نفسه الذي يتغلب فيه تيار التخصص وتنادي الكثير من الجهات بضرورة تفعيل وزيادة وتأثرها يلاحظ ان من اهم سمات المشتركة لتلك الاتجاهات هي الدعوة الى خصخصة القنوات الفضائية لتجديد الدعوة الى استقطاب الاستثمارات الاجنبية وربما يكون هناك الكثير من الصحة في التخوف من سيطرة وهيمنة القطاع الخاص الاجنبي على القطاع الاعلامي ان يتم تخصيصه باي صورة من الصور وبخاصة انه يسعى الى تصديره انموذج المواطن العالمي.

وتخضع السياسات الاعلامية في القنوات المتخصصة لقضايا تبدأ في الاجندة النظامية systematique agenda وتتكامل مع الاجندة المؤسسية institutionnel agenda التي تمثل مجموعة القضايا المثارة امام صانعي القرار وفي الغالب ما تكون هناك فجوة بين الاجندة

1- سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، الاخبار الإذاعية و التلفزيونية، دار الفتح، القاهرة، د. ط، 1999، ص 114.

2- عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، مصدر سبق ذكره، ص 58.

النظامية والاجندة المؤسسية وكلما زادت هذه الفجوة زاد حجم الصراع داخل النظام السياسي ويحدث ذلك في اوقات عدم التواصل التي قد يعانيتها النظام كالتغييرات التقنية (1).

وهناك ابعاد مختلفة للسياسة الاعلامية والاتصالية في القنوات التلفزيونية المتخصصة ويمكن حصر اهم هذه الابعاد في ما يلي:

1. البعد الإتصالي: الذي يتناول الدور الذي يلعبه الاتصال في تلبية الاحتياجات بأشكالها

المختلفة وعلى الاخص ما تعلق منها بالحق في الاتصال في اطار السياسة العامة للقنوات التلفزيونية المتخصصة.

2. البعد الخاص بالمعلومات المتخصصة: ويتمثل في شكل العلاقة بين نظم القنوات

التلفزيونية المتخصصة ونظم المعلومات سواء الموجهة لخدمة ادارة المؤسسات الاعلامية او تلك المتعلقة بإقامة بنوك بيانات احصائية متخصصة وكذلك مدى استخدام خدمات المعلومات لشبكات وقنوات الاتصال.

3. البعد الاجتماعي : وهو الذي يأخذ في عين الاعتبار التركيب السكاني القائم واتجاهاته

في المستقبل وتوزيع السكان جغرافيا على اجزاء الوطن ومدى ملائمة لاتجاهات المستقبل وبخاصة ان القنوات الفضائية المتخصصة بدأت تخاطب جمهورها الفئوي على اساس العرق او الطائفة(2).

وظائف القنوات المتخصصة :

مما لا شك فيه ان الوظيفة هي من اهم العوامل التي تؤثر في الاعلام التلفزيوني المتخصص فهو يقوم على ركنين اساسيين هما:

1. المادة التلفزيونية المتخصصة

2. الجمهور المتخصص من المتلقين(3).

ان وسائل الاتصال تؤدي وظائف الاعلام او الاخبار ثم الشرح والتفسير والارشاد والتوجيه ثم التعليم والتنشئة الاجتماعية والتنقيف والتسويق والاعلان والتسلية و الترفيه حيث تأتي المادة

1- بسبوني ابراهيم، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، اطروحة دكتوراه، بيروت، جوان 1993، ص 123.

2- سعيد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، المنارة للنشر، بغداد، د. ط، 1988، ص 20.

3- فاروق ابو زيد، الصحافة المتخصصة، عالم الكتب، القاهرة، د. ط، 1986، ص 5.

المتخصصة لتلبي هذه الوظائف مجتمعة فتقدم الاخبار والاحداث وتلبي حاجة الانسان الى الامن والاستقرار كما انها تحيط المتلقي علما بما يدور في العالم من تطورات واختراعات في المجالات المتخصصة ثم تقوم بعملية الشرح والتفسير من خلال الآراء التي يقدمها المتخصصون⁽¹⁾.

ولمعرفة وظائف الاعلام التلفزيوني من حيث نوعية المادة المتخصصة يمكن اجمالها بما يأتي:

(1) الوظيفة الاعلامية: اخبار الجمهور المتخصص بكل ما يقع من احداث داخلية او خارجية في ميادين الحياة المتخصصة من سياسة او اقتصادية او اجتماعية.

(2) الوظيفة التفسيرية : تبرز بوضوح الحاجة الى تفسير الانباء وشرحها تماشياً مع الميل المتزايد نحو التخصص لاسيما بالنسبة للمصطلحات الاقتصادية والعلمية والفنية والمواقع الجغرافية.

(3) الوظيفة التوجيهية: توجيه الراي العام عن طريق بث مواد الاعلامية التي تشمل الاخبار والافكار news and views الناضجة التي تنساب الى مشاعر المتلقي.

(4) الوظيفة الإقناعية : يسعى الاعلام التلفزيوني المتخصص للتأثير في عقول جمهوره الفني لبلوغ اهدافه من خلال جميع اساليب الاقناع وفنون الدعاية وتحاول القنوات الفضائية المتخصصة التأثير في جمهورها النوعي عن طريق المقابلات مع المحللين ورجال الاعمال وصناع القرار فضلا عن تغطيتها للندوات والمناقشات واهتمامها بالأفلام التي تكشف عن طبيعتها التخصصية.

(5) الوظيفة الثقافية : احاطة الجمهور المتخصص بالمعلومات والافكار ذات الدلالة التي تلبي احتياجاته الثقافية وبلغته الوطنية .

(6) الوظيفة الترفيهية : تنبع من اهتمام الشريحة او الفئة التي تخاطبها القناة المتخصصة⁽²⁾.

خلاصة:

¹- د.حسين دبي الزويني، مرجع سبق ذكره، ص 17.

²- عبد العزيز شرف، مرجع سبق ذكره، ص ص 57-67.

ساهم التنافس بين القنوات الفضائية الخاصة زيادة رغبات المتلقين وتنوعها وعلى أساس هذا الأخير تم التنوع في القنوات الفضائية كل حسب تخصصها فمنها الإخبارية ومنها الفنية والدينية والرياضية..... وغيرها، مما أدى إلى تلبية كل حاجات ورغبات الجمهور وبالتالي إرضائه.

تمهيد:

في ظل الانفتاح المعلوماتي والتكنولوجي الإتصالي من خلال فضائيات الخاصة المفتوحة بعد الانفتاح الاعلامي والقانون الجديد في الجزائر والتي تعد من اهم الانجازات الاعلامية التي كسرت حواجز بين الشعوب وساهمت في تبادل المعلومات وفتحت ابوابها امام المشاهد من اجل المشاركة في العملية التوعوية والتثقيفية والتوجيهية في اطار البرامج الموجهة اليه ونركز فيها على البرامج السياسية كما انها قامت بأدوار مكنتها من فرض نفسها امام التحديات والتي اعطت لها فرصة تكوين قاعدة شعبية في ظل هذه التغيرات والمنافسة الكبيرة فيما بينها وبين الاعلام العمومي.

وفي هذا الفصل سوف نتعرف على الوعي السياسي واهم جوانبه والبرامج السياسية التلفزيونية والاعلام الفضائي بشكل عام وعلاقتها من خلال تأثيرهما السياسي في نماذج لقنوات فضائية جزائرية خاصة.

1- المبحث الأول: مدخل مفاهيمي للوعي السياسي**1-1 نشأة الوعي السياسي:**

يرتبط نشوء الوعي السياسي بشكل عام عند الانسان بظهور اللغة فقد اثر تكون اللغة تأثيرا بالغا في تكوين الوعي و تطوره اذ عن طريقها بدا الحوار بين الانسان من الفترات التاريخية السحيقة، فالرومان كانت لديهم اسهامات واضحة فعلى معرفة الفرد بحقوقه السياسية و القانونية فضلا عن دورهم في تحليل الاحداث السياسية التي مرت بها إمبراطوريتهم، قد انعكست على نوع من الوعي السياسي القيادي و المتعلق بذات الامبراطور، اما اليونانيون

فلهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي اصبحت بمثابة قواعد فكرية والتي اصبحت فيما بعد قواعد للانطلاق الديمقراطي خاصة في اوروبا⁽¹⁾ ففي مجال الوعي السياسي نبدأ بتاريخ الأوربي والظروف التي ساعدت على نمو الوعي الذي لدى الفرد الأوربي عبر الزمن واولى التجليات كان بظهور عصر النهضة الأوربية وقد مثل هذا العصر رد فعل على الاستبداد الكنيسي في تلك الفترة، وكان هدف عصر النهضة هو احداث التغيير وحدثت بدايات التغيير في اروبا وخاصة ايطاليا فالأحداث التاريخية تشير الى ان نمو الوعي القومي في ايطاليا وتأسيس الجمهوريات في مدنها اذن العامل السياسي ومحاولة القضاء على التوترات التي كانت موجودة بين مدن ايطاليا ساعد على نمو الوعي السياسي لدى الفرد الغربي حيث اشعره بضرورة تحسين الاوضاع القائمة فالصراع الموجود بين السلطتين الزمنية والدينية فكانت الكنيسة محتفظة بالمركز الديني ومارست من خلال ذلك النفوذ انواع من الاستبداد والشمولية في السلطة⁽²⁾

وكان للمفكرين الذين ظهوروا في تلك الفترة تأثير في الافكار السياسية لدى العامة منهم ميكافيلي والذي ارجع سبب التخلف في ايطاليا وعدم استقرارها الى وجود السلطة الدينية المطلقة لان الممارسات الخاطئة واستغلال الكهنة ورجال الدين لتحقيق مصلحة ذاتية هي التي ادت الى وجود فعل لدى العامة من الناس، والامر المهم في افكار المفكرين وخاصة مفكرين عصر النهضة والانوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة اهتمام الناس بالأمور السياسية خاصة السلطة، وفلسفة الانوار باعتبارها ظاهرة ثقافية أوربية واسعة المدى وهذه الافكار الفلسفية ساعدت الشعوب الغربية في التخلص من قيود الظلام والاستبداد⁽³⁾.

اما في الشرق فان العكس مما هو الحال عليه في اروبا، فقد عرف الشرق الاستقرار السياسي وذلك نتيجة لظهور الاسلام وقيام الحضارة الاسلامية التي مثلت حلقة غنية ربطت بين الحضارات القديمة الشرقية والاغريقية وبين حضارة العصور الحديثة والاسلام لم يرى

1- د. منير ممدوح الشامي، صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام السياسي، مؤسسة طباعة للنشر والتوزيع والنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2011، ص ص 8-9.

2- د. موسى ابراهيم، معالم الفكر السياسي الحديث والمعاصر، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1، 1994 ص 13.

3- د. منير ممدوح الشامي، مرجع سبق ذكره، ص 15.

ذلك الفصل بين ما هو ديني وما هو دنيوي الامر الذي ادى الى اهتمام بالسياسة ضمن الشريعة الاسلامية ويقول "ستول هورغرونج" ضمن هذا السياق ان الاسلام قد دخل في العالم كدين سياسي ودلالته العالمية تعود للتحالف بين هذين العالمين المتعارضين من حيث المبدأ اذن فالاسلام منذ ان جاء الى الواقع جاء بمفاهيم مرنة قابلة للانسجام مع الواقع البشري فقد شكلت تلك المفاهيم وعيا سياسيا الذي بدا مبدئيا بظهور دولة المدينة والسلطة السياسية المعروفة في شخصية الرسول(ص)(1)، اما في فترة الخمسينيات ومع رفع شعارات التحرر والوحدة ساعد على نمو الوعي القومي بقضايا المنطقة، الا ان الوعي لم يكن وعيا سياسيا موجهها وانما تحت تأثير السلطة والاحزاب الحاكمة، وفي الفترة التي تلت الخمسينيات فلم يحدث فيها تغييرات جذرية وحالة الوعي السياسي بصورة عامة في البداية التسعينيات تأثرت الى حد كبير بمسالة الدولية والصراع الدولي وظروف الحرب الباردة التي اعطت للحكومات في الشرق الاوسط الحجة لإعلان حالة الطوارئ واستحالة امكانية التغيير الديمقراطي بحجة الظروف التي تمر بها الدول وتهديد التغيير على الامن القومي كل ذلك ادى الى بقاء المجتمعات العربية تحت الاستبداد السياسي وبذلك اصبح الوعي السياسي قاصرا على مفاهيم الثورة، وما تعيشه المجتمعات من جمود والانغلاق الفكري والمعرفي وعدم الموضوعية والعلمية في تفسير الظواهر والاحداث السياسية وعدم امكانية من المشاركة السياسية فكل هذه العوامل ماهي الا افرازات لحكومات استبدادية عملت على احتكار جميع مجالات الحياة وحتى وقتنا الحاضر ما تزال بعض البلدان تعيش حالة الطوارئ التي تستخدم للحفاظ على كراسي الحكم(2).

1-2 مفهوم الوعي السياسي:

(أ) **المفهوم اللغوي:** وعى وعيا حديث، فهمه وحفظه وقبله عن اقتناع وعي الشيء، جمعه في وعاء، وعى الامر ادركه على حقيقته و الوعي هو الفهم وسلامة الادراك(3)، وفي اللغة الفرنسية نجده *conscience politique* وتعني التمثيل المنسجم للطريقة التي تفكر بها

1- هشام جعيط، أزمة الثقافة الاسلامية، دار الطليعة، بيروت، ط1، 2000، ص 135.

2- د. منير ممدوح الشامي، مرجع سبق ذكره، ص 12.

3- بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول باللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، د. تاريخ، ص 292.

طبقة اجتماعية ما، وهي نفسها التي تحدد علاقات هذه الاخيرة مع الطبقات الاجتماعية الاخرى(1).

(ب) المفهوم الاصطلاحي: الوعي السياسي يعبر عن رؤية الافراد للنظام السياسي القائم والعمليات السياسية والممثلين السياسيين واهداف وبرامج التنظيمات والاحزاب السياسية ومواقفهم منها أي ان الوعي السياسي هو ما يوجد لدى الفرد من معارف سياسية بالقضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلي والدولي(2)، وتعرفه الموسوعة البريطانية بأنه ما لدى الافراد من معارف سياسية على المستوى المحلي او العالمي نتيجة الثقافة السياسية التي يحصل عليها المواطنون داخل المجتمع والتي تعد مؤشرا جيدا على التقدم او التخلف السياسي من حيث ادراكهم لدورهم في صنع القرار ومدى ظهور فكرة المواطنة، اما تعريف "باتزر" و"ماركوتيز" للوعي السياسي بأنه قدرة الفرد على توظيف ما لديه من معلومات للوصول للقرار بشأن قضية ما و التعبير عن ذلك في استقصائيات الراي العام وفي نفس السياق يعرفه "جون زيلر" على انه تلقي الفرد وفهمه للرسائل انطلاقا من بينتهم السياسية، وترى الدكتورة " شيماء ذو الفقار" بان الجمهور العام مختلف ومتباين من حيث درجة الاهتمام بالسياسة والشؤون العامة وان متوسط مستويات المعرفة تميل عامة الى الانخفاض وهنا يكون قد ربطت اهتمامات الفرد بمستوى المعرفة(3).

يرى الدكتور "محمد عبد الجبار شبوط" ان الوعي السياسي ليس مفصولا عن الاطار او السياق التاريخي حيث انه هو فهم الحدث الراهن من لحظته واللحظة الراهنة للواقع انما هي حلقة في سلسلة طويلة اتية من الماضي ومتواصلة في الحاضر وممتدة نحو المستقبل بمعنى ان الوعي السياسي هو الوعي بهذه السلسلة بكامل ابعادها الزمنية والمكانية بدون هذا يصبح وعيا جزئيا ناقصا وليس وعيا كاملا شاملا(4).

¹ - Le petit la rouce illustre.op.cit.p236

² - امام شكري ابراهيم احمد القطان، الاعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين، مذكرة ماجستير منشورة، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، د. ط، 2009، ص 125.

³ - شيماء زغيب ذو الفقار، نظريات في تشكيل اتجاهات الراي العام، الدار المصرية اللبنانية، ط1، د بلد، 2004، ص 105.

⁴ - محمد عبد الجبار شبوط، نظرية التاريخ والوعي السياسي www.demoislam.com تاريخ الزيارة 2018/02/21 سا 10:00.

ويرى "علي سليم" ان الوعي السياسي هو شكل من اشكال الوعي الاجتماعي يرتبط مباشرة بالسياسة وهو يشمل مجموع النظريات والمواقف والافكار السياسية والاجتماعية يرتبط مباشرة بالممارسة السياسية والتي تكون دائما في اطار تنظيمي رسمي⁽¹⁾.

ويرى كل من "هدى عبد العال" و"علي محرم" ان الوعي السياسي يشير الى مستوى ادراك الشباب للواقع السياسي والتاريخي لمجتمعهم و دورهم في العملية السياسية بما تتضمنه من اتجاهاتهم السياسية وانتماءاتهم الحزبية وسلوكهم الانتخابي⁽²⁾، فيحين يرى "كوجان ويلسون" الوعي السياسي على انه عبارة عن تصورات ايديولوجية ومفاهيم فكرية ثورية وممارسات سياسية تجعل لدى الفرد القدرة على الوصول الى الحقائق⁽³⁾

تختلف التعاريف التي عرفت هذا المفهوم على حسب الايديولوجيا والبيئة للمجتمعات البشرية حيث يعطي كل مجتمع تعريفا خاصا للوعي السياسي حسب نوعية ذلك المجتمع فمثلا تركز الاشتراكية على العامل الاقتصادي ودور الطبقات في الاشارة الى ماهية الوعي السياسي وهنا يشير كارل ماركس بقوله " لقد اخفقت الفكرة دوما بقدر ما كانت مختلفة عن مصلحة وحمل الاختيار لصحة وواقعية الافكار السياسية هو الصراع الطبقي والفعلي الذي يخاض وفقها" وهنا يتبين ان الاشتراكية ركزت على الطبقة كونها هي التي تشكل الوعي السياسي ونرى في الاتجاه الرأسمالي الدور الاكبر للفرد في حياته وفهم المفاهيم السياسية حيث ساعد كل من السوق الحرة وحرية الراي والتعبير على خلق نوع من الوعي السياسي المؤثر على كافة الاصعدة واما الفكرة الاسلامية فقد اشارت الى مسالة الوعي في اطار السياسة الشرعية وكونت وعيا سياسيا لدى المسلمين وذلك لارتباط الجانب الديني والدينيوي⁽⁴⁾

يتضح مما سبق ان معظم التعريفات التي تناولت الوعي السياسي تشترك في ان الوعي يشمل ادراك الفرد لمجموعة من المفاهيم والافكار والمعارف التي تسهم في تشكيل الثقافة السياسية للمجتمع والتي يكتسبها الفرد بدوره كعضو من اعضاء ذلك المجتمع وتلك الثقافة هي التي

¹ - علي سالم، الوعي بين الفرد والجماعة، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد74-1990-75 ص 71.
² - موسى حلس، دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، بحث مقدم الى مؤتمر جامعة القدس، رام الله، المنعقد في 20/05/2007، ص 5.
³ - عبد الباسط عبد المعطي، الاعلام وتزييف الوعي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، د. ط، 1979، ص 8.

⁴ - د. منير ممدوح الشامي، مرجع سبق ذكره، ص ص14-15.

تمكنه من فهم الاحداث السياسية الواقعة في مجتمعه والوعي السياسي معرض للتغيير والتبديل وفقا للواقع السياسي كونه يجري في حركة دائمة ومستديمة ففي كل فترة زمنية افكار ومشاريع تطرح على شعوب العالم وتؤثر في وعيهم السياسي.

1- 3 وسائل نشر الوعي السياسي:

هناك عدة وسائل كفيلة باكتساب وعي سياسي عقلائي بحيث يكون لها القابلية على التحليل الاحداث تحليليا موضوعيا واكاديميا تتمثل في مؤسسات التنشئة ومن اجل التعرف على طرق اكتساب الوعي السياسي نوضح دور نوعين من المؤسسات التنشئة السياسية الاولية منها والاساسية.

المؤسسات الاولية:

1. **العائلة:** تعتبر الاسرة هي المؤسسة الاولى التي يتلقى فيها الطفل اسس التنشئة الاجتماعية والسياسية وتعود اهمية الاسرة في هذه العملية الى انها اللبنة الاولى التي من خلالها يكتسب الفرد قيمه ويبنى شخصيته وتعتبر الاسرة اهم اليات نقل القيم على الاطلاق وهي اول نمط للسلطة يعايشه الطفل وتؤثر طريقة ممارسة هذه الاسرة للسلطة على اتجاهاته كما يظهر دور الاسرة في عملية تنمية الوعي السياسي من خلال العلاقات السائدة بين افرادها بالإضافة الى ما تسمح به العائلة من حريات لأبنائها⁽¹⁾. ويتضح في علم النفس السياسي لدى الاطفال ان هناك اربعة مراحل ضرورية في حياة الطفل السياسية يشير اليها "دايفيد ايستن" في:

- مرحلة التسييس politisation: حينما يشعر الطفل بوجود عالم سيسي ومواقع سياسية في محيطه الاجتماعي.
- مرحلة الشخصية personnalisation: حيث يدر الطفل من خلال تعرفه على بعض الوجوه السياسية والتي تكون بمثابة نقط اتصال مع النظام ونرى هذه المرحلة جلية في العالم

¹ - ليلي عبد الستار علم الدين، تنمية الوعي السياسي لطلاب جامعة مصر، دراسة تحليلية، مجلة التربية و التنمية، السنة الثانية العدد 4، جمهورية مصر العربية، ماي 1993، ص 19.

العربي حيث يولد الطفل وينشا ويدرك ويرى الزعيم على السلطة ويصل الى سن العشرين وهو مع نفس الزعيم ونفس السلطة.

● مرحلة تصوير وتكوين قيم محددة idéalisation: عندما ينظر الطفل للسلطة من خلال بعض وجهات النظر التي كونها عنها كان تكون مقبولة لديه او يرفضها شعوريا(1).

2. **المدرسة:** تعد المدرسة عاملا اخر من عوامل التنشئة السياسية التي تساهم في نشر الوعي السياسي حيث لها دور في صياغة الافكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع وللمناهج الدراسية والكادر العلمي اثرهم على اكتساب الوعي السياسي واننا نشهد ازمة تخلق مناهج دراسية فالمدرسة هي التي تعمق من شعور الافراد للانتماء الى المجتمع وتساهم في بناء شخصية الطفل عن طريق فهم العادات والتقاليد

3. **الجامعة:** هي اهم مؤسسة لإنتاج الكوادر وتوليد الافكار وتطويرها وتلعب دورا فاعلا في صنع القرار السياسي للمجتمع كما تلعب دورا ايجابيا في الربط بين المعرفة والانتاج من خلال وضع الخطط والبرامج التنموية ومراكز الابحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة والمجتمع(2).

المؤسسات الاساسية:

الاحزاب السياسية: تلعب الاحزاب السياسية دورا مهما في تأثير على الوعي السياسي خاصة في الدول الديمقراطية ولها دور بارز في توحيد وتقدم ونمو وازدهار المجتمعات التي تنتمي اليها حيث يوكل لها تأطير الشباب واعدادهم حسب التوجه العام للحزب ولها وظيفة سياسية هي الوصول الى السلطة او التأثير على من في السلطة وهنا تلعب الاحزاب السياسية دورا اساسيا اما في خدمة النسق السياسي من خلال مسانده ودعم مطالبه واما في معارضته(3) وهي تساهم في صياغة الثقافة السياسية من خلال مبادئها وبرامجها وهذه الثقافة هي المصدر الذي تنطلق منه عملية التنشئة السياسية(4).

1- د. احسان محمد شفيق العاني، الملامح العامة لعلم الاجتماع السياسي، مطبعة جامعة بغداد، 1986، ص 127.
2- احسان خليل الاغا، دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث، مجلة الجامعة الاسلامية، غزة، مجلة محكمة، مجلد 4 العدد 1، جانفي 1996، ص 57.
3- ابراهيم ابراهيم، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق والتوزيع، رام الله فلسطين، د. ط، 1998، ص 113.
4- امام شكري ابراهيم احمد القطان، مرجع سبق ذكره، ص 310.

جماعات الضغط : هي عبارة عن مجموعة من الاشخاص تربطهم روابط وعلاقات خاصة ذات صفة دائمة ومتوترة بيث تفرض على اعضائها نمطا معيناً من السلوك الجماعي وهي تقوم بوظيفة التأثير المباشر والغير المباشر في الحكومات وذلك يؤدي الى فرض من السلوك والوعي السياسي على الافراد وبطبيعة الحال يختلف دور وتأثير جماعات الضغط على تكوين الوعي السياسي باختلاف المجتمعات وان دور هذه الجماعات من حيث تأثيرها على الوعي السياسي يرتبط بالدور الي يلعبه من خلال تأثيرها على العمليات الانتخابية وصنع القرار السياسي⁽¹⁾.

وسائل الاعلام: تلعب وسائل الاعلام دوراً مهماً في عملية التنشئة السياسية فهي تزود الفرد بالمعلومات العامة والسياسية وتشارك في تكوين وترسيخ القيم الاجتماعية والسياسية كما تبرز اهمية هذه الوسائل من المكانة التي اصبحت تحتلها اليوم كقوة يحسب لها الف حساب لما تمتلكه من تأثير على توجهات الافراد ومواقفهم السياسية فهي تستطيع تشكيل التوجهات السياسية من خلال توفير معلومات جديدة وخلق صور جديدة عن القادة السياسيين⁽²⁾ وتعتبر وسائل الاتصال من العوامل المؤثرة في تنمية الوعي السياسي لدى الطلاب لان لديها من الامكانيات ما يسمح لها من تكوين القيم التي يستهدفها النظام ولا يقف تأثيرها عند حد الثقافة السياسية وانما تلعب دوراً في التنشئة السياسية ولما كان هناك ثمة ارتباطاً ايجابياً بين التعرض لوسائل الاتصال وعملية الوعي السياسي نظراً لان الصفوة الحاكمة تسهم في تسخير الوسائل وبعبارة اخرى النظام يستطيع بقيادة الراي في نشر الوعي والقيم والاتجاهات⁽³⁾ وهكذا فان التغطية الاعلامية تؤثر في الافراد ويكون لديهم توجهات واراء حول الاحداث السلبية وبما اننا نعيش في عصر المعلوماتية فان هناك تعدد وتنوع في طرق اكتساب الوعي السياسي واتساع المؤثرات التي تسهم في تنميته.

2- المبحث الثاني: اهمية الوعي السياسي مكوناته ومعوقاته

1-2 اهمية الوعي السياسي:

¹ - د. منير ممدوح الشامي، مرجع سبق ذكره، ص 30-31.
² - ريتشارد داوسن واخرون، التنشئة السياسية دراسة تحليلية، ترجمة مصطفى عبد الله قاسم، جامعة قارونس، بنغازي ط1، 1990، ص 249.
³ - موسى حلس، مرجع سبق ذكره، ص 49.

ان اهمية الوعي السياسي في الفترة الراهنة يعد ضرورة انسانية في ظل واقع صعب ومرير تمر به منطقة الشرق الاوسط حيث التخلف بالأمور السياسية ومفاهيمها فالوعي السياسي يمثل الاداة التي تحصن الفرد من التأثيرات السلبية خاصة الاعلامية منها وهذا لما يتميز به الاعلام من سطوة في المجتمعات الحديثة (1) وتكمن اهمية الوعي السياسي من خلال الحاجة الى ذلك الوعي نظرا لارتباطه بالواقع الانساني فهو يساعد على معرفة الاحداث التي تنتج ظروفها اعتيادية وتبين هنا اهمية الوعي السياسي بالنسبة للشعوب حيث يمنحهم القدرة على فهم الواقع السياسي ويمكنهم من ادراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرا على الساحة السياسية في الجزائر يعتبر الوعي السياسي ذو اهمية بالغة بالنسبة لأفراد المجتمع ويرجع ذلك الى المراحل التي مرت بها الجزائر في العقود الاخيرة وانعدام الوعي السياسي لدى الافراد واستغلالهم من طرف التيارات السياسية.

وابرز النقاط في موضوع اهمية الوعي السياسي نلخصه بالاتي:

1. قضية النهضة الحضارية : من المعروف ان الواقع الذي تعيشه المجتمعات يتميز بالتعارض في بعض المصطلحات الاساسية فالوعي هنا يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الافراد بالتطورات ودور التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات كل هذا يكون بمثابة سبيل الى الوعي السياسي اتجاه تطور المجتمع ونهضته(2).
2. الوعي السياسي العلمي يعمل على تحليل الاحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة والمبالغة في رصد عوامل التخلف حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الانسان على تحليل الامور السياسية من زوايا متعددة بحيث يعطي الواقع مشهدا علميا يخدم الدارسين في هذا المجال(3).
3. عن طريق الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث داخل المجتمع وان الوعي السياسي الموجود لدى الافراد غالبا ما تقيد حركة الدولة ولا تسمح لها بان تعمل بشكل مطلق الا اننا نرى في الواقع ان الدولة هي الكل

1- سامي محمد ناصر، فهد عبد الرحمن الرويشد، الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الاسلامية بدولة الكويت، مجلة البحث التربوي المركز القومي للبحوث التربوية، سنة رابعة، العدد 1، 2005، ص 110.

2- د. ممدوح الشامي، مرجع سبق ذكره، ص 17.

3- برهان غليون، مجتمع النخبة، دراسات الفكر العربي، بيروت، ط1، 1986، ص 238.

والجزء ولان الافراد ينتظرون ما تصدره الدولة عليهم لتنفيذه دون دراسة القرارات والممارسات السياسية للسلطة والوعي السياسي في هذه الحالة له اهمية بالغة وذلك من اجل اخراج المجتمع من الانغلاق والجمود.

4. الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد الذي يعد من اهم المشاكل والسبب الرئيسي وراء التخلف والطريقة الافضل للتخلص منه عن طريق معرفة الشعب لما له وما عليه وذلك نتيجة لنمو الوعي السياسي لديهم⁽¹⁾.

2-2 مكونات الوعي السياسي ومستوياته:

2-2-1 مستويات الوعي السياسي: يمكن تحديد مستويات الوعي السياسي في الفئات

التالية:

- المستوى النظري: يقصد به مستوى الافكار والايديولوجيات التي يحتويها موضوع الوعي.
- مستوى المعرفة والادراك: مرحلة الاستكشاف يكون الفرد على مستوى الادراك المباشر وفهم الحقائق دون التأثير في الموقف بشكل مباشر كما تعتبر هذه المرحلة الاستعداد الوعي لتقبل الافكار.
- مستوى الاهتمام السياسي: الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي اليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وبلوغها اهدافها وعناصر الاهتمام تتمحور حول اربعة مستويات: الانفعال مع الجماعة- الانتقال بالجماعة - التوحد مع الجماعة - تعقل الجماعة.
- مستوى الانضمام السياسي: يحتاج الوعي الانساني الى مؤسسة لتكوينه فكريا قد تكون مؤسسة تربوية، سياسية، دينية، والانضمام الى هذه المؤسسات قد يوجه الوعي الى اغراض تخدم السلطة او المؤسسة التي ينتمي اليها الفرد⁽¹⁾.

¹ - امينة خميس الظاهري وعائشة عبد الله النعيمي، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الكويتية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلة نصف سنوية علمية محكمة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الامارات العربية المتحدة، المجلد 21 العدد 1 افريل 2005، ص 164.

2-2-2 مكونات الوعي السياسي:

يتحدد الوعي السياسي من خلال مكونات ثلاث :

- المعرفة السياسية: تتمثل في مسألة فهم طبيعة السلطة السياسية وأشكالها وانماطها وطبيعة وبنية الأحزاب السياسية وإدراك العلاقات السياسية المتبادلة بين الدول.
- الموقف السياسي: هو الموقف الذي يتخذه الفرد المثقف خاصة استنادا الى معرفة السابقة الذكر.
- السلوك السياسي: وهو ما يعبر عنه بالمشاركة السياسية بمعنى المزاولة الإرادية للفرد بحق التصويت أو الترشيح مناقشة القضايا السياسية مع الآخرين حرصا على أن يكون له دورا إيجابيا في الحياة السياسية⁽²⁾.

2-3 معوقات اكتساب الوعي السياسي:

يساهم جانب الموروث الثقافي والسياسي فضلا عن الحالة غير الصحيحة التي نراها في الفترة الراهنة في إعاقة اكتساب الوعي السياسي الموضوعي والعلمي حول الأحداث السياسية التي تحدث في المحيط الداخلي وفي البيئة الدولية فهناك حالة اللااستقرار السياسي والركود الاقتصادي والاستبداد السياسي والتخلف المعرفي والفكري وضعف الإنتاج القومي وانعدام خطط التنمية والعيش في مجتمعات مغلقة وفي هذا السياق نشير إلى ضعف وعدم توفير المؤسسات التي تساهم في اكتساب الوعي السياسي فالمؤسسات الأولية في التوعية والتنشئة السياسية لا تقوم بذلك الدور الذي يساعد على اكتساب الوعي السياسي فالنظام الاسري مثلا يعاني من الشخصية الاستبدادية أما المدرسة فهي الأخرى تعيش تحت تراكم المجتمعات ومخلفاتها السلبية وعد وجود تخطيط علمي منهجي يحدد أهداف المدارس واستراتيجياتها والجامعة في الفترة الراهنة تعاني من الانقطاع مع المجتمع ولا يوجد هناك ربط بين المعرفة والإنتاج فضلا عن قلة المتطلبات والوسائل العلمية الحديثة بحيث تساعد

¹- ناصر محمود عبد الفتاح، دور الإذاعة و الصحافة المحلية في التنشئة السياسية للمراهقين، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر، 2003، ص 125.

²- محمد حديد محمد، الوعي السياسي، بحث لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع، www.alsayra.com، تاريخ الزيارة 2018، 13:00/02/22.

الجامعات على اكتساب المعرفة الجديدة ولا تساهم بذلك الدور في التوعية السياسية⁽¹⁾ اما في ما يخص المؤسسات الاساسية كالأحزاب التي لم تقم بذلك الدور الفاعل في توعية الجماهير توعية سياسية بحيث يكون ذات تأثير على صناعات القرار والاضاع السياسية وخاصة احزاب المعارضة التي تقتصر على وظيفة نشر الوعي السياسي لبين افراد المجتمع وجماعات الضغط هي الاخرى تتمثل في فئة الجيش او العشيرة التي تعيش واقعا متخلفا بذاته ولا يمكن انتظار الدور من تلك الجماعات النفعية والمصلحية في المساعدة على نشر الوعي السياسي⁽²⁾ اما وسائل الاعلام فعلى الرغم من الدور الذي تلعبه في المجتمعات المتحضرة من حيث الاسهام في اكتساب الوعي السياسي وعرفة الافراد بمجريات الامور السياسية بموضوعية الا اننا نجد في الواقع محتكر بيد النخبة الحاكمة وبذلك يكون اعلاما موجها لا يؤدي الدور الايجابي المرجو منه وهي الاخرى تعيش في ازمة السيطرة والترويج للسلطة الحاكمة⁽³⁾ ومع ذلك فانه توجد معوقات اخرى تعيق سبل الوصول الى الوعي السياسي الاكاديمي والعلمي ويمكن تقسيم ابرز تلك المعوقات الى:

1. المعوق الفكري: يرتبط هذا المعوق بانقسام هذه المجتمعات الى معسكرين فكريين متضادين حيث يرتبط كل طائفة بالنوع الخاص من التفكير الذي ينسجم مع رايه وفكرته دون النظر الى نقاط الالتقاء والتفكير بمشاريع النهضة فقد كانت هذه المنطقة بمثابة ساحة للنزاع بين الايديولوجيات امتدادا من زمن الاستعمار انتهاء بزمنا الزعامات والاطراف السياسية التي احتكرت شرعية الثورة للسيطرة على المجتمعات.

2. المعوق السياسي (الاستبداد السياسي) : الفهم الخاطئ لمصطلح السياسية وكل ما يرتبط بهذا المفهوم من معان وممارسات حيث ان هناك خلل وتخوف من السياسية وعدم الاهتمام بها نظرا للواقع السيئ الذي خلقته السلطات السياسية من حيث التخلف بالسياسة والاستبداد السياسي فالاهتمام اليوم غير موجه نحو الامور السياسية والتنمية وانما هي

¹ - د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، دار الهدى للنشر والتوزيع، بغداد، ط 1، 1990، ص 276.
² - د. اسامة الغزالي حرب، الاحزاب السياسية في العالم الثالث، عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت، سلسلة 17، ص 182.
³ - دوريس اية جريير، سلطة وسائل الاعلام في السياسة، ترجمة د. اسعد ابوليدة، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ط 1، د. تاريخ ص 277.

مركزة على الامور السطحية واليومية دون ان يكون هناك مشاريع التي تخلص المجتمع وخاصة الشباب باعتبارهم سواعد المجتمع وقوته الفعلية.

3. الجمود وعدم التفكير بالتغيير الايجابي: أي الاتكالية وعدم التفكير بالتغيير واهمال العوامل الذاتية التي ادت الى هذا الجمود.

كل هذه العوامل وغيرها تشكل عوائق دون اكتساب الوعي السياسي الذي يسهم كبدوره في عملية البناء والتقدم والتنمية والاستقرار وادت هذه المعوقات الى عرقلة التحولات الاجتماعية والسياسية فضلا عن ثقافة الشكوى التي اصبحت تجتاح المجتمعات النامية فقلما نجد فئة مهتمة بحل المشاكل او اسباب التخلف والجمود وهنا لا بد من القضاء على البعد التشاؤمي من ثقافتنا فبدلا من انتظار الاخر كي يأتي ليرسم معطيات الحياة لنا لا بد من التحرك الذاتي وتعويد الذات على المفاهيم المدنية والثقافية⁽¹⁾.

3- المبحث الثالث: البرامج السياسية وتأثيرات الاعلام الفضائي الخاص

3-1 تعريف البرامج السياسية:

3-1-1 البرنامج الاعلامي: رسالة من مرسل عبر قناة مجموعة مشاهد مصورة يصاحبها صوت الى مستقبل تريد ان تحقق اهداف محددة عبر معلومات عقلية ووجدانية تناسب ميول ورغبات المستقبل وقدراته العقلية ترسل بأساليب وطرق تبث الامتاع والتويج فيه وهو الشكل او القالب الذي يوضع لاحتواء مضمون الرسالة الاعلامية التلفزيونية او الاذاعية لتحقيق هدف او مجموعة من اهداف معينة⁽²⁾.

البرنامج السياسي: هو البرنامج الذي يتناول المواضيع المتخصصة والمتعلقة بالسياسة وتتناول مشكلات وقضايا واهتمامات قطاع جماعي او فئة اجتماعية او طبقات سياسية نخبوية وغيرها من اجل الحوار وطرح النقاشات وتحليل المواضيع والقضايا من مختلف الزوايا المحلية منها والعربية والدولية⁽³⁾.

¹ - ليلي علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 185.

² - فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2008، ص ص

21-22.

³ - ليلي علم الدين، مرجع سبق ذكره، ص 19.

ايضا هي برامج التي يستضاف فيها شخص متخصص او مجموعة اشخاص يتحدث الى مشاهدين مباشرة في موضوع معين ومن ذلك الاحداث السياسية والاقتصادية ويتوقف نجاح البرنامج على شخصية المتحدث وحسن عرض الموضوع وطرحه ومناقشة وطرق التحدث للمشاهدين واللغة المستخدمة.

هي برامج مخصصة لقضايا كالأحداث السياسية في وسائل الاعلام السمعية والمرئية وتتناول هذه البرامج مختلف الشؤون المتعلقة بالمواضيع السياسية المحلية والاقليمية والدولية ومناقشتها وتحليلها والتوصل او الخروج بنتائج تخص هذه القضايا وقد تأخذ هذه البرامج استمرارية من الحيز الاعلامي للوسيلة و يكون لها توقيتا خاصا يوميا او اسبوعيا او شهريا او تكون ظرفية وضعت لحادثة معينة. (1)

3-2 الوعي السياسي للفرد بين السياسة ووسائل الاعلام:

قبل التطرق الى العلاقة العملية بين هذه المفاهيم لابد من ان نخرج على العلاقة وسائل الاعلام بمؤسسات السياسة او النظام السياسي السائد حيث ان هذا الاخير هو الذي يحدد نوع ومدى العلاقة بين وسائل الاعلام والوعي السياسي للفرد.

3-2-1 السياسة ومؤسسات الاعلام: يرى الدكتور بسيوني ابراهيم حمادة ان العلاقة بينهما تتبع من طبيعة الارتباط بين رجل السياسة والاعلام الناتج عن التفاعل المستمر بينهما والذي يمين ملاحظته من خلا رغبة كلا الطرفين للمحافظة على بعضهما(2) ويرى "لوسيان باي" ان هناك علاقة وثيقة تقوم بين العمليتين الاتصالية والسياسية حيث ان السياسة تقوم على مبدا القوة وبالتالي فان من يملك هذه القوة يحتاج الى ادوات او وسائل او قنوات لنقل رغبته الى من يتوقع انهم سيستجيبون له، هذه القنوات هي وسائل الاعلام والاتصال التي يكمن دورها في نقل المطالب والمصالح بالشكلين الصاعد والنازل اي تنقلها من الحكومة الى الشعب كونها الارضية للقواعد التي تقدم من خلالها معلومات بشكل منتظم للجمهور وتنقلها من الشعب الى السلطة عبر نقل انشغالاتهم ومطالبهم ومصالحهم وآرائهم اليها لوضعها في

1- كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، د. ط 1986، ص 439.
2- حمادة بسيوني ابراهيم، وسائل الاعلام والسياسة، دراسة عن ترتيب الاولويات، دار النهضة الشرق، القاهرة، د. ط 1997، ص

الصورة وهذا ما يؤكد غابريال لالموند حيث يقول " ان كل شيء في السياسة اتصال فنظام الاتصال هو احدى القنوات الرئيسة لتدفق المعلومات من النخبة السياسية الى الجماهير وايضا لنقل مشاكل وطموحات وتصورات الجماهير الى النخبة".⁽¹⁾

وبذلك فان اي حكومة تهدف الى الابقاء على مقاليد السلطة في يدها وتجعل هذا الهدف نصب عينيه ومن الطبيعي انه لتحقيق ذلك يجب ان تبذل كل ما لديها من جهد وقوة وعليه فإنها تجد في وسائل الاعلام قناة هامة وحيوية في العملية السياسية كونها تخدم شرعة السلطة وتقوم بإبراز بعض القضايا سياسيا، فضلا عن انها تلعب دور كبير في ضمان التأييد السياسي للحكومة وباختصار فان وسائل الاعلام وثيقة الارتباط بالعمليات السياسية مما يجب تنظيمها بشكل مناسب ومقبول.⁽²⁾

3-2-2 وسائل الاعلام وبرمجة العقول: في تفسير هذه العلاقة وضع الكاتب الأمريكي الشهير هيربرتشيلر كتابا في سبعينيات يحمل عنوان المتلاعبون بالعقول حيث يرسم فيه صورة قاتمة للمجتمع الأمريكي الذي يقع تحت تأثير الاعلامي، وذلك بصورة عملية مثيرة يرى من خلالها ان القائمين على اجهزة الاعلام الأمريكي هم الذين يضعون الاسس والافكار التي تحدد معتقدات ومواقف وسلوك الفرد ويؤكد نجاحهم في جعل الجماهير منقادة ومقيدة ضمن اطار المطبوع المسموع والمرئي دون احساس هذه الجماهير بان هذه الوسائل تجعلها مسيرة وليست مخيرة.

وبصورة عامة فان الكاتب يؤكد ان الهدف الرئيسي من وراء هذا يكمن في الوهم والمفاهيم الخطيرة التي يستهلكها المجتمع من خلال وسائل الاعلام والتي من شأنها ان تؤذي الوعي السياسي له، وتجعله في النهاية منقادا طوعا لرغبات المسيطرين حتى لو تعارض ذلك مع مصالحه، وان وجدت شريحة ما فرصة للتساؤل والشك والتحليل والتفكير فإنها تتحول غالبا

¹- هاني رضا رامت عمار، الراي العام والاعلام والدعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، د.ط، 1998، ص 98.

²- حمادة بسيوني ابراهيم، مرجع سبق ذكره، ص 295.

الى اقلية تسير ضد التيار العام ويمكن اعتبارها ايضا فئة متعصبة ومتطرفة، ما يضطرها دائما الى اخفاء قناعاتها وتساؤلاتها قبل ان تنبذهم وسائل الاعلام.(1)

3-2-3 الوعي السياسي وتلقي الرسائل: يرى الدكتور محمد عبد الحميد ان الافراد يعتمدون على وسائل الاعلام اعتمادا شبه كلي لإشباع رغباتهم وبالتالي فهي مصدر مهم لتحقيق اهدافهم(2)، ولم ينكر الدكتور محمد عبد القادر حاتم ذلك اذ يضيف الصحافة بالسلاح الحقيقي الذي يسعى مختلف القوى السياسية لاكتساب واحتكاره لمخاطبة الراي العام من خلاله، وهذا نظرا للدور الهام والحساس الذي لعبه الاعلام في توعية وتوجيه الجماهير وتكوين راي عام قوي ومتلاحم(3)، ولم تخف هذه الاهمية على صناع السياسة حيث وجدوا ان وسائل الاعلام يمكن ان تكون اقصر السبل واقلها تكلفة لصنع وعي سياسي يتماشى مع اهدافهم ومخططاتهم ويبتعد عن العدوانية التي من شأنها ان تهدد مصالحهم(4)، ولكن يجب على الحكومة او الطرف الذي يرغب في السيطرة ان يأخذ في اعتباره متغير الوعي السياسي الذي تختلف مستوياته من فرد الى اخر ومن جماعة الى اخرى وفق المعلومات والاعتبارات التي يملكها، ذلك ما يوجب اختلاف الرسائل والمعلومات المراد اصالتها للجمهور تبعا لدرجة الوعي السياسي لكل فئة، حيث ان الافراد الاكثر وعيا سياسيا يتلقون الرسائل الموجودة في بيئتهم السياسية غير انهم اكثر قدرة على انتقادها في الوقت ذاته، والافراد الاقل وعيا سياسيا يتلقون قدرا محدودا من الرسائل كونهم اقل اهتماما بالسياسة غير انهم يفتقرون الى روح النقد مما يجعلهم يقبلون معظمها دون نقد، الافراد الاكثر وعيا سياسيا يمارسون العمليات الانتقائية للرسائل التي تعرضوا لها ويمحصونها على ضوء خلفياتهم الايديولوجية بحيث كلما ارتفع مستوى الوعي السياسي ازداد معدل تلقي الرسائل بالتالي يزداد حجم مقاومة الرسائل غير المتسقة مع الميول والانتماءات الفكرية والسياسية، الافراد الاقل وعيا يميلون الى الاعتماد

1- اراء حول كتاب المتلاعبون بالعقول، هيربرت شيلر، www.el_mostafa.com، تاريخ الزيارة 2018/4/22 سا 14:00.

2- عبد الحميد محمد، مرجع سبق ذكره، ص 233.

3- حاتم محمد عبد القادر، الراي العام وتأثره بالإعلام والدعاية، مكتبة لبنان، بيروت، د.ط، 1984، ص 30.

4- الفين توفلر، تحول السلطة، تر. محمد عرب صاصلية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 1998، ص 166.

على مشاعرهم في تشكيل الاتجاهات وتفصيل الرسائل والمعلومات⁽¹⁾، وفي ما يلي سنوضح اهم النقاط التي من شأنها ان تتحكم في قبول او رفض الرسائل حسب درجة الوعي السياسي: الافراد الاكثر وعيا يميلون الى الاعتماد على توجهاتهم الايديولوجية التي تأثر بدورها على القرارات وعلى عملية تحليل وتفسير الرسائل التي يتعرضون لها.

كلما زادت مساحة المعرفة السياسية عند الفرد ازداد مستوى وعيه بالرسائل والمفاتيح التي تتضمنها خطابات الصفوة ضمن وسائل الاعلام.

الافراد الاقل وعيا هم اكثر عرضة للتغير السياسي من الافراد الاكثر وعيا حيث انهم يقبلون على تغيير اتجاهاتهم مباشرة بعد تعرضهم لرسالة جديدة.

يتوصل الافراد الاكثر وعيا سياسيا الى قرارهم الانتخابي في وقت مبكر، في حين يتأخر الافراد الاقل وعيا في اتخاذه والذي قد يصل الى اخر لحظة.

ومنه نخلص الى ان الوعي السياسي يلعب دورا هاما في تحديد درجة القبول والرفض للمضمون السياسي لوسائل الاعلام.⁽²⁾

3-3 البرامج السياسية في الفضائيات الجزائرية الخاصة ودوارها السياسية

نتيجة لعدة تغيرات على الساحة الاعلامية الجزائرية ظاهرة التعددية الاعلامية و بروز القنوات الخاصة التي اهتمت من خلال البرامج التي تقدمها سواء السياسية منها او الثقافية او الترفيهية معالجة بعض الاشكالات والقضايا الراهنة حيث اضحت تتيح للمشاهد فرصة سماع الاخبار والمعلومات بأسرع وقت ممكن وهذا من اجل توعيته بما يدور حوله من احداث ومواقف بغية القيام بعملية التثقيف والتغيير في اراء الجمهور مما يسمح ويساهم في عملية صنع القرار السياسي بعدما اصبحت تعبر عن نشاط وافكار مختلف التيارات السياسية.⁽³⁾

¹ - حمادة ابراهيم بسيوني، مرجع سبق ذكره، ص 300.

² - شيماء زغيب ذو الفقار، مرجع سبق ذكره ص ص 107- 111.

³ - بوحزام نوال، نعيمة مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 82.

وتعمل هذه القنوات على تكوين الثقافة السياسية للجمهور ذلك انها غير متحكم فيها من قبل هيئة معينة كما انها تساهم في معرفة الفرد لمختلف حقوقه كما تعد الالة الاعلامية في الجزائر من ابرز الوسائط لربط الصلة بين نظام الحكم والقاعدة الشعبية، فالنظام بحاجة الى توضيح قراراته السياسية للجماهير لإثبات شرعيته.

وتبرز السلطة التداولية وكشف الحجاب عن الحياة السياسية فلم نعرف الحياة السياسية قبل القنوات الخاصة وهكذا فان الاتصال الجماهيري وادواته جعلته مسرحا تدور من خلاله احداث الحياة السياسية اذ يعد الاعلام الخاص مؤثر وفضاء لممارسة الديمقراطية وهذا ما شدد عليه الباحث "moroeprice" بوجود صلة وطيدة بين الديمقراطية وظهورها وبين وسائل الاعلام.(1)

كما يرى الباحث "رضوان بوجمعة" ان تجربة التنوع الاعلامي والتعددية الاعلامية في الحالة الجزائرية قد برهنت على فعالية نفعها للمجتمع من خلال برامجها السياسية والاجتماعية واثرها الايجابي في وعيه ونمائه والنهوض بدور الصحافة الوطنية في الجزائر خصوصا بعد مرور مهنة الاعلامي بمراحل حساسة تدرجت به من مهنة الموظف والناطق الرسمي بسمة المدافع عن الثورة الى مهنة الصحفي الحر في عهد التعددية الاعلامية افاد تطور الحريات السياسية التي فرضتها التحولات الاقليمية والسياسات الاجنبية في دعم القنوات الفضائية التي تعمل على تغطية وتحليل الاحداث المرتبطة بالعنصر المؤثر في المجتمع وهم الفئة الجماهيرية وفي المقابل من يقول بان تجربة الاعلام الخاص في الجزائر تعاني من قصور حاد وخصوصا ما يعرف بالإعلام الموضوعي المحايد وربما تبدو العلاقة بين النظام السياسي والنظام الاعلامي في كثير من الاحيان غير متكافئة حيث يستغل السياسيون وسائل الاعلام بهدف السيطرة على الجماهير حين تدرك النظم السياسية ان الاعلام الجماهيري يمثل مصادر فعلية او محتملة لتحديد النظام خصوصا مع الانتشار الواسع لأجهزة الاعلام وتأثيرها وسيطرتها على الراي العام.(2)

¹ - هناء السيد، الفضائيات وقادة الراي، العربي للنشر والتوزيع، مصر، ط2005، 1، ص 37.

² - بوحزام نوال، نعيمة مليكة، مرجع سبق ذكره، ص 92.

وبهذا أصبح المراهقون والنشء يتعرضون لمضامين سياسية اعلامية مختلفة وربما متناقضة في ان واحد حيث يمكن للتلفزيون ان يؤثر بشكل كبير في تشكيل الوعي السياسي وربما في تزييفه احيانا وذلك من خلال ما ينقله من تعبيرات رمزية خاصة بقيم ومعايير ومفاهيم سياسية محددة قد تتوافق مع ثقافة المجتمع او تتعارض معها ومن ثم قد يؤدي الاختلاف في الاهداف بين الرسائل التي يبثها التلفزيون وبين اهداف مؤسسات التنشئة السياسية السليمة وعلى هذا يمكن القول ان دراسة هذا التأثير صعبة لأنه ليس في الامكان دائما دراسة السلوك الذي يحدث نتيجة الاتصال وهناك مستويات عديدة للتأثير ابتداء من الاهتمام الى حدوث تدعيم داخلي للاتجاهات الى حدوث تغيير على تلك الاتجاهات ثم في النهاية اقدام الفرد على سلوك علني وفي كل مستوى من هذه المستويات الاربعة تختلف درجة التأثير.⁽¹⁾

وهكذا أصبح الإعلام الخاص في المادة " 12 من حق المواطن الجزائري ومن خلال بعض البرامج السياسية منها مرتبط بالترفيه السياسي الذي يجسد في برامج قنوات كثيرة ووسيلة لإخفاء عن حالة الفراغ السياسي الذي يعيشه المجتمع الجزائري اليوم وبالتالي لا يمكن الحديث عن امكانية الوصول لإعلام موضوعي الذي يرسمه قانون الإعلام الجزائري في المادة " 12 من حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي.

¹ - ابراهيم امام، مرجع سبق ذكره، ص ص 236-237.

خلاصة:

تم خلال هذا الفصل التطرق الى الوعي السياسي بالتفصيل حيث تناولنا مفهوم الوعي السياسي، ادوات تكوينه، مستوياته، اهميته، وحوالنا ربط هذا المتغير مع البرامج السياسية للقنوات الفضائية لمعرفة العلاقة بينها وكيف تساهم في تنميته لدى الشباب بصفة عامة وطلاب الجامعة بصفة خاصة.

أولاً: القواميس، الموسوعات، المعاجم

1. الفيروز الايادي، القاموس المحيط، الدار العربية للكتاب، ج 2، ط3، 1980.
2. بطرس البستاني، محيط المحيط، قاموس مطول باللغة العربية، مكتبة لبنان، بيروت، د. ط د تاريخ.
3. د. منير حجاب، الموسوعة الاعلامية، الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، المجلد 3، 2003
4. د. منير حجاب، المعجم الاعلامي، دار الفجر، القاهرة، ط1، 2004.
5. د. مي عبد الله، المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام والاتصال المشروع العربي لتوحيد المصطلحات، دار النهضة العربية، بيروت، ط 1، 20، 77-289.
6. Le petit la rouce illustre.op.cit.

ثانياً: الكتب

7. اديب خضور، الاعلام المتخصص، دار السلام للنشر، دمشق، ط 1، 2003 .
8. احسان محمد الحسن، علم الاجتماع الاقتصادي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، د. ط، د. تاريخ.
9. د. احسان محمد شفيق العاني، الملامح العامة لعلم الاجتماع السياسي مطبعة جامعة بغداد د.ط، 1986.
10. اديب خضور، دراسات تلفزيونية، سلسلة المكتبة الاعلامية، دمشق، 1998.
11. ابراشي ابراهيم، علم الاجتماع السياسي، دار الشروق والتوزيع، رام الله فلسطين، د. ط، 1998.
12. الفين توفلر، تحول السلطة، تر. محمد عرب صاصلية، المؤسسة الجامعية للنشر والتوزيع، لبنان، ط 1، 1998.
- 13.
14. د. اسامة الغزالي حرب، الاحزاب السياسية في العالم الثالث، عالم المعرفة، مطابع الرسالة، الكويت، سلسلة 17.
15. بن يوسف بن خدة، نهاية حرب التحرير في الجزائر، اتفاقيات ايفيان - ترجمة لحسن.
16. برهان غليون، مجتمع النخبة، دراسات الفكر العربي، بيروت، ط1، 1986.
17. حسن دبي الزويني، القنوات الفضائية و الاعلام الاقتصادي، دار اسامة للنشر والتوزيع عمان، ط، 2012.

18. حاتم محمد عبد القادر، الراي العام وتأثره بالإعلام والدعاية، مكتبة لبنان بيروت، د.ط، 1984.
19. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1998.
20. دوريس اية جريير، سلطة وسائل الاعلام في السياسة، ترجمة د. اسعد ابوليدة، دار البشير للنشر والتوزيع، عمان، ط 1.
21. رحيم يونس، كاروالغزال، منهج البحث العلمي ، ط 5 ،دار دجلة، عمان 2007.
22. ريتشارد داوسن واخرون، التنشئة السياسية دراسة تحليلية، ترجمة مصطفى عبد الله قاسم، جامعة قاريونس، بنغازي ط1، 1990.
23. سعيد محمد السيد، حسن عماد مكاوي، الاخبار الاذاعية والتلفزيونية، دار الفتح د.ط القاهرة 1999.
24. سعيد لبيب، دراسات في العمل التلفزيوني العربي، المنارة للنشر، د. ط، بغداد 1988.
25. د. سمير حطاب، التنشئة السياسية والقيم، ايتراك للطباعة والنشر، القاهرة ، ط 1، 2004.
26. شيماء زغيب ذو الفقار، نظريات في تشكيل اتجاهات الراي العام، الدار المصرية اللبنانية، ط1، د بلد، 2004.
27. عبد العزيز شرف، الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2005.
28. عبد الباسط سلمان، عولمة القنوات التلفزيونية، الدار الثقافية للنشر، القاهرة، ط1، 2005.
29. عبد الباسط عبد المعطي، الاعلام وتزييف الوعي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة 1979.
30. عبد المجيد شكري، تكنولوجيا الاتصال الجديد في انتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992.
31. عبد المجيد شكري، دار الفكر العربي، القاهرة، د. ط، 1992.
32. عنصر العياشي، سيولوجيا الديمقراطية و التمرد بالجزائر، دار الامين للطباعة والنشر والتوزيع، د. ط، القاهرة، 1999.
33. عبد الباسط عبد المعطي، الاعلام وتزييف الوعي، دار الثقافة الجديدة، القاهرة، د. ط 1979.

34. عبيدات ذوقان وآخرون البحث العلمي ادواته مفهومه ادواته اساليبه ،دار الفكر عمان 1989.
- 35.
36. عبد العزيز بركات، مناهج البحث الاعلامي-الاصول النظرية ومهارات التطبيق، دار الكتاب الحديث ط1 2012.
37. ا. د فضيل دليو، البحث في الاتصال عناصر منهجية، مخبر علم الاجتماع للبحث والترجمة، قسنطينة الجزائر، 2009
38. فاروق ناجي محمود، البرنامج التلفزيوني كتابته ومقومات نجاحه، دار النفائس للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2008.
39. فاروق ابو زيد، الصحافة المتخصصة، عالم الكتب، د. ط ،القاهرة، 1986.
40. كرم شلبي، المذيع وفن تقديم البرامج في الراديو والتلفزيون، دار الشروق للنشر والتوزيع، جدة، 1986، د. ط.
41. محمد عبد العادل أنعمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي ، ط 2 مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.
42. د. موسى ابراهيم ، معالم الفكر السياسي الحديث و المعاصر، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط1994، 1.
43. د. منير ممدوح الشامي، صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام السياسي، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع للنشر والتوزيع، القاهرة، ط2011، 1.
44. محمد شفيق، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية، د.ط، المكتب الجامع الحدث الإسكندرية، 2001.
45. د. محمد عبيدات، منهجية البحث العلمي-القواعد و المراحل و التطبيقات-دار الوصل للنشر والتوزيع، عمان ط2، 9991 .
46. د. محمد نصر مهنا ،الاعلام السياسي بين التنظير والتطبيق، دار الوفاء الاسكندرية ط 1، 2007.
47. د منير ممدوح الشامي صلاح محمد عبد الحميد، الاعلام السياسي ،مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة ، ط 1، 20.
48. محمود محمد الزيني، سيكولوجية النمو والدفاعية، دار الكتاب الجامعية، 1968- 1969.
49. محمد عبد الحميد احمد، نظريات الاعلام واتجاهات التأثير، عالم الكتب القاهرة، 199.

50. محمد بوضياف، الاحزاب السياسية و منظمات المجتمع المدني في الجزائر دراسة تحليلية نقدية، دار المجد للنشر و التوزيع، ذ. ط، سطيف، 2010.
51. مصطفى لخضر، جزائر ما بعد الاستقلال، دار الهومة للنشر والتوزيع الجزائر، د. ط، 2004، ص 54.
52. نور الدين تواتي، الصحافة المكتوبة والسمعية البصرية في الجزائر، دار الخلدونية للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2008، 1.
53. د. نصير بوعلي، التلفزيون الفضائي واثره على الشباب في الجزائر، دراسة ميدانية ، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع- الجزائر د، ط 2005.
54. هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 2006.
55. هشام جعيط، ازمة الثقافة الاسلامية، دار الطليعة، بيروت، ط 1، 2000.
56. هاني رضا رازم عمار، الراي العام والاعلام والدعاية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 1998 د. ط .
57. هناء السيد، الفضائيات وقادة الراي، العربي للنشر والتوزيع، مصر ط 2005، 1.
58. هبة شاهين، التلفزيون الفضائي العربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 1، 2006.
59. د. صادق الاسود، علم الاجتماع السياسي، دار الهدى للنشر والتوزيع، بغداد ط 1، 1990.

ثالثا: المجالات والدراسات

60. احسان خليل الاغا، دور الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة في حماية البيئة من التلوث، مجلة الجامعة الاسلامية ، غزة، مجلة محكمة ،مجلد 4 العدد 1، جانفي 1996.
61. امينة خميس الظاهري وعائشة عبد الله النعيمي، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للمرأة الكويتية، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مجلة نصف سنوية علمية محكمة، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية، الامارات العربية المتحدة، المجلد 21 العدد 1 افريل 2005
62. حمادة بسيوني ابراهيم، وسائل الاعلام والسياسة، دراسة عن ترتيب الاولويات ، دار النهضة الشرق ، القاهرة ، د. ط 1997
63. جان الكسان، الاعلام ووسائل الاتصال الحديثة، مجلة الوحدة المغربية، الرباط، العدد 90، السنة الثامنة، جانفي 1992.

64. سامي محمد ناصر، فهد عبد الرحمن الرويشد، الوعي السياسي والانتماء الوطني لدى طلاب كلية التربية الاسلامية بدولة الكويت ،مجلة البحث التربوي المركز القومي للبحوث التربوية، سنة رابعة، العدد 1، 2005
65. سليمان الرياشي وآخرون، الازمة الجزائرية-الخلفيات السياسية و الاجتماعية و الثقافية- مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط1999، 2
66. عبد الله بوجلال وآخرون، القنوات الفضائية وتأثيرها على القيم الاجتماعية والثقافية والسلوكية لدى الشباب الجزائري دراسة نظرية وميدانية منشورات فرق البحث ،كلية اصول الدين والشريعة والحضارة الاسلامية، دار الهدى ،عين ميله
67. علي سالم، الوعي بين الفرد والجماعة، مجلة الفكر العربي المعاصر، العدد74-1990-75.
68. محمود ابراهيم شلبية مازن النعيمي، دور البرامج السياسية في التلفزيون الاردني في التوعية السياسية لطلبة جامعات الاردنية دراسة تطبيقية على عينة من طلبة جامعة اليرموك، سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد الثلاثون العدد الثاني2015.
69. موسى حلس، دور الجامعة في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعة، بحث مقدم الى مؤتمر جامعة القدس ،رام الله ،المنعقد في 20/05/2007
70. ليلى عبد الستار علم الدين، تنمية الوعي السياسي لطلاب جامعة مصر، دراسة تحليلية، مجلة التربية و التنمية، السنة الثانية العدد 4، جمهورية مصر العربية، ماي 1993

رابعاً: المذكرات والرسائل الجامعية

71. امينة مزيان، تجربة الانفتاح الاعلامي للقطاع السمعي البصري الخاص، دراسة استطلاعية لاتجاه الصحفيين الجزائريين لقائتي الشروق و النهار، مذكرة لنيل شهادة ماجستير تخصص وسائل الاعلام و المجتمع، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2015
72. امام شكري ابراهيم احمد القطان، الاعلام العربي و الوعي السياسي للمراهقين، مذكرة ماجستير منشورة، مركز الاسكندرية للكتاب، القاهرة، 2009
73. ايدير شيباني، رأي الصحفيين الجزائريين في تغطية القنوات الفضائية الخاصة لرئاسيات 17 افريل 2014، دراسة مسحية لأراء الصحفيين بالقنوات الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة

الماجستير في علوم الاعلام والاتصال تخصص دراسات قانونية واعلامية، جامعة الجزائر 3،
الجزائر 2016

74. بسيوني ابراهيم، دور وسائل الاتصال في صنع القرارات في الوطن العربي، اطروحة
دكتوراه، بيروت، جوان 1993

75. د. دحام علي حسين العبيدي، دور البرامج الحوارية التلفزيونية في تشكيل الوعي السياسي
لدى طلبة جامعة ديالي، جامعة ديالي كلية القانون و العلوم السياسية

76. رضوان جدي، الاخلاقيات المهنية في الصحافة الرياضية الجزائرية، المفهوم و الممارسة
من خلال صحفي الهدف، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة
الجزائر 3، 2011

77. صبان عبلة، تجاوزات اخلاقيات مهنة الصحافة في برامج التحقيقات بالقنوات التلفزيونية
الخاصة قناة النهار والشروق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، المدرة
الوطنية للصحافة وعلوم الاعلام 14-20 2015

78. ناصر محمود عبد الفتاح، دور الاذاعة و الصحافة المحلية في التنشئة السياسية
للمراهقين، رسالة دكتوراه، جامعة عين الشمس معهد الدراسات العليا للطفولة، مصر، 2003
79. د. وديع العيزي، دور وسائل الاعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني دراسة
ميدانية على طلبة الجامعات، كلية الاعلام جامعة صنعاء، 2006/2007.

خامسا: الجرائد الرسمية والوثائق القانونية

80. الاعلام و الثقافة في الجزائر 1962-1982، وثائق تشريعية، منشورات وزارة الاعلام
الجزائرية 1981

81. المشروع التمهيدي لملف السياسة الاعلامية، حزب جبهة التحرير الوطني، لجنة الاعلام
و الثقافة، مطبوعات الحزب الجزائر، 1982.

سادسا: المواقع الالكترونية

82. اراء حول كتاب المتلاعبون بالعقول، هيربرت شيللر، www.el_mostafa.com

- .83 محمود ابوبكر،القنوات التلفزيونية الخاصة ، www.elHayat
online.net/article8462،مقال جريدة الحياة الالكترونية، العدد 1103 بتاريخ 24 سبتمبر
2014
- .84 http:kayfa-howblogspot.com/2013/08/ennahar-tv-
frequencychannel.html
- .85 http:// numidia-tv .com/ ?page id= 38
- .86 <http://almagharibia.tv/htm>
- .87 عثمان لحياني، مقالة انفجار فضائي في الجزائر يخلق فوضى
القنوات http://www.alarab by coiuk/
- .88 محمد عبد الجبار شبوط، نظرية التاريخ والوعي السياسيwww.demoislam.com
- .89 محمد حديد محمد، الوعي السياسي، بحث لنيل درجة الماجستير في علم الاجتماع
www .alsayra.com،

جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال - جامعة مستغانم-

استبيان في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

متابعة البرامج السياسية في القنوات الجزائرية الخاصة ودورها
الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة
قناة الشروق الاخبارية انموذج: دراسة على عينة من طلبة علوم
واتصال جامعة مستغانم

تحت اشراف:

د. رقاد حليلة

إعداد الطالبة :

بن عيسى خيرة

زملائي الطلبة الاعزاء

ارجو منكم التكرم بملء الاستمارة والاجابة على الاسئلة المدرجة بوضع علامة(*) في مكان الخانات
المختارة وذلك خدمة لأغراض البحث العلمي

ملاحظة:

-لا تكتب اسمك ولا أي أمر آخر ما عدا الذي طلب منك. نرجو منكم الاجابة على كل الاسئلة

نشكر لكم حسن تعاونكم معنا ونقدر لكم هذا الجهد

محور البيانات الشخصية

1. الجنس:- ذكر - انثى
2. السن: من 18-22 سنة من 23-27 27 فأكثر
3. المستوى الجامعي: ليسانس ماستر دكتوراه
4. التخصص:

المحور الاول: عادات وانماط مشاهدة الطالب لقناة الشروق نيوز

1. هل تشاهد قناة الشروق الاخبارية:
- دائما - احيانا - نادرا
2. ماهي المدة الزمنية التي تقضيها في مشاهدة قناة الشروق الاخبارية:
من 1 ساعة الى 2 ساعة من 3 ساعات الى 4 ساعات اكثر من 4 ساعات
3. هل تشاهدها عبر: (يمكن اختيار اكثر من وسيلة)
التلفزيون الهاتف الكمبيوتر
4. ماهي دوافعك لمشاهدة قناة الشروق الاخبارية: (اختر اكثر من سبب)
التثقيف والتعلم اداء وكفاءة الاعلاميين الاخراج والافكار تنمية المعلومات السياسية
متابعة الاخبار والاحداث الجارية تساعدني في تكوين ارائي حول القضايا والمشكلات السياسي
الجرأة في تناول الموضوعات بحرية وصراحة تامة لأنها تتفق مع اهتماماتي
5. ماهي نوعية البرامج التي تفضل مشاهدتها في قناة الشروق الاخبارية:
البرامج الحوارية نشرات الاخبار
تقارير المراسلين التحقيقات الاخبارية

المحور الثاني: اعتماد الطلبة على البرامج السياسية على قناة الشروق الاخبارية في استقاء المعلومات السياسية

1. هل تهتم بمتابعة البرامج السياسية في قناة الشروق الاخبارية:

-دائماً -احيانا - نادرا

2. ما هو معدل مشاهدتك للبرامج السياسية التي تقدمها قناة الشروق الاخبارية:

- اشاهدها بدرجة كبيرة اشاهدها بدرجة متوسطة اشاهدها بدرجة قليلة

3. ما هو نوع القضايا السياسية التي تهتمك :

- محلية - وطنية - دولية

4. هل تستفيد من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية عبر قناة الشروق الاخبارية:

- غالبا - احيانا - نادرا

5. ماهي مظاهر استفادتك من المضمون السياسي المقدم في البرامج السياسية عبر قناة الشروق الاخبارية: (سؤال يحتمل اكثر من اختيار)

تنمية معارفي ومعلوماتي السياسية تزيد رغبتني للمشاركة السياسية تضعني في قلب الاحداث
وتجعلني اعرف ما يدور في الساحة السياسية تساعدني في المناقشات ذات الطابع السياسي

6. هل يوجد برنامج سياسي تحرص على مشاهدته بانتظام في قناة الشروق الاخبارية:

نعم لا

اذا كانت اجابتك بنعم فما هو هذا البرنامج:.....

7. هل تساعدك هذه البرامج في الحصول على المعلومات السياسية:

- احيانا - غالبا - نادرا

8. ماهي وسائل تفاعل مع هذه البرامج:

- مواقع التواصل الاجتماعي - الهاتف - البريد الإلكتروني
لا أتفاعل

9. مع من تناقش القضايا المطروحة على مستوى هذه البرامج:

الاسرة الاصدقاء الاساتذة المنصات الافتراضية

المحور الثالث: تنمية الوعي السياسي للطلاب الجامعي

1. هل هذه البرامج تساعدك في فهم الواقع السياسي :

- بدرجة كبيرة - بدرجة متوسطة - بدرجة ضعيفة

2. ماهي اهم المعلومات السياسية التي اكتسبتها من خلال مشاهدتك للبرامج السياسية التي تقدمها قناة الشروق الاخبارية: (سؤال يحتمل اكثر من اختيار)

معلومات بشأن القادة السياسيين معلومات بشأن الساسة واعمالهم معلومات بشأن القوانين
معلومات بشأن النظم السياسية معلومات بشأن بقية دول العالم

3. هل استطعت هذه البرامج ان تشكل لديك وعي سياسي:

- نعم - لا

كيف ذلك:.....

4. ما طبيعة الموقف السياسي الذي يتولد لديك بعد متابعة هذه البرامج:

- معارض - مؤيد - محايد

5. هل ساهمت هذه البرامج في دفعك نحو المشاركة السياسية:

- نعم - لا

6. هل ترى ان قناة الشروق الاخبارية تعالج المواضيع السياسية بمصداقية ومهنية :

- نعم - لا

لماذا.....

7. ما درجة رضاك اتجاه هذه البرامج السياسية:

راض - - مقبول - غير راض

8. في رأيك كيف تساهم قناة الشروق الاخبارية في تنميتها للوعي السياسي لدى الشباب:

.....